تاريخ مصر الفرعونيّة

obeikan.com

الكتاب : تاريخ مصر الفرعونيّة
المؤلف : أحمد ماهر
الطبعة : يناير ٢٠١٥
رقم الإيداع : ٢٠١٤/٢٥٥٦٠
الترقيم الدولي : ٦-٢٦-٦٤٤٥-٩٧٧-٩٧٨
المدير العام : آية عفيفي
مراجعة لغوية : عبد الرحمن شيبة
غلاف : NileDesign.com

كامل حقوق النشر والطبع محفوظة
دار الابداع للنشر والتوزيع
موقع دار الكتب الإلكتروني
العنوان : برج ٥ متوسط- ابراج عثمان- كورنيش المعادي- القاهرة
هاتف : ٠١٠٠٢٠٥٢٢٦٦
E-mail: info@daralkotob.com
www. daralkotob.com

obeikan.com

تاريخ مصر الفرعونيّة

تأليف : أحمد ماهر

obeikan.com

obeikan.com

إلى شباب مصر الحالم بمستقبل افضل وحياة كريمة هذه صفحات عن حكام مصر الفراعنة ومن يعرف التاريخ يصنع المستقبل...

obeikan.com

obeikan.com

تقديم

مصـر هي نافـذة الحضـارة والتـاريخ منـذ آلاف السـنين وحكامهـا الفراعنه وضعوا أساسيات العلوم والفنون والآداب وهذا الكتاب عبارة عن ملخص لحكام مصر في عصر الفراعنة ومحاولة لتسليط الضوء على تاريخ هذا البلد القديم.

ويتضمن هذا الكتاب مايلى:

- عصر ماقبل الأسرات.
- المراحل الحضارية والخلفيه التاريخية.
- قائمة ملوك مصر القديمة (الأسرتين الأولى والثانية).
- الدولة القديمه وتشمل (الأسر من الثالثه الى السادسة) عصر بناه الأهرام.
- الفترة الأنتقاليه الأولى وتشمل (الأسر من السابعه الى الحادية عشر)
- الدولة الوسطى وتشمل (الأسرمن الحادية عشرالى الرابعة عشر)
- الفترة الأنتقالية الثانيه وتشمل (الأسر من الخامسة عشر الى السابعة عشر)

obeikan.com

- الدولة الفرعونية الحديثة وتشمل (الأسر من الثامنة عشر الى الأسرة العشرون)

- الفترة الأنتقالية الثالثة وتشمل (الأسر من الحادية والعشرون الى الخامسة والعشرون)

- الفتره المتأخره وتشمل (الأسر من السادسة والعشرون إلى الحادية والثلاثون)

- الأسرة الحادية والثلاثون كل ملوكها من الفرس إبان الاحتلال الفارسي لمصر.

obeikan.com

عصر ما قبل الأسرات:

مصر في عصر ما قبل الأسرات، هي مصر في الفترة ما بين بدايات الاستيطان البشريّ في مصر، وحتّى بداية عهد الأسر حوالي عام ٣١٠٠ ق.م مع حلول عهد "مينا /نارمر" ومنذ حوالي ٦ آلاف عام مضى بدأ النّيل يفيض سنويًّا على الأراضي المحيطة به، وعلى طول ضِفّتيه تاركًا وراءه أرضًا خِصبةً وتربةً غنيَّةً، وأصبحت المنطقة القريبة من مجال الفيضان جاذبةً للسّكّان كمصدرٍ للماء والطّعام. وفي حوالي عام ٧٠٠٠ ق.م كانت البيئة المصريّة بيئةً مضيافةً جاذبةً للسّكّان، ووُجدت آثارٌ تدلّ على استقرار بعض السّكّان في هذا الوقت في مناطق صحراويّة في مصر العليا. ووُجد عددٌ من الأواني الفخاريّة في بعض المقابر في صعيد مصر من عام ٤٠٠٠ ق.م تعود لعصر ما قبل الأسرات.

ويُقسّم عصر ما قبل الأسرات إلى ثلاثة أجزاءٍ رئيسيّةٍ نسبةً إلى الموقع الّذي توجد فيه المواد الأثريّة: المواقع الشّماليّة من حوالي عام ٥٥٠٠ ق.م، وخلّفت آثارًا تدلّ على استقرارٍ ثقافيٍّ، لكنّه ليس كمثيله في الجنوب، وتدلّ الآثار على أنّه في حوالي عام ٣٠٠٠ ق.م وُجدت قوّةٌ سياسيّةٌ كبيرةٌ، كان العامل الّذي أدّى إلى اندماج أوّل مملكةٍ موحّدةٍ في

مصر القديمة حيث تعود إلى هذه الفترة أقدم الكتابات الهيروغليفيّة المكتشفة، وبدأت تظهر أسماء الملوك والحكّام على الآثار.
وقد حكم في هذه الفترة ١٣ حاكمًا كان آخرهم "نارمر" في حوالي عام ٢٩٥٠ ق.م، وتبعه الأسرتان الأولى والثّانية، وكانوا حوالي ١٧ ملكًا في الفترة ما بين ٢٩٥٠ و٢٦٤٧ ق.م حيث بُنيت مجموعةٌ من المقابر الّتي تمثّل بدايات الأهرامات في سقّارة وأبيدوس وغيرها من خلال فترة حكم الأسرتين الأولى والثّانية.

خلفيّة تاريخيّة

إنّ لفيضان النيل على طول ضِفّتيه أكبر الأثر على اجتذاب السّكّان؛ لأنّه ترك أرضًا خصبةً وتربةً غنيّةً، وأصبح مصدرًا أساسيا للماء والطّعام، كما ووُجدت آثارٌ تدلّ على استقرار السّكّان في مناطق صحراويّة في مصر العليا، ووُجد عددٌ من الأواني الفخاريّة في بعض المقابر في صعيد مصر تعود لعصر ما قبل الأسرات.

ويطلق تعبير عصر ما قبل الأسرات على الفترة الّتي سبقت عصر نشأة الأسرات الموحّدة، وهي الفترة الأولى من الحضارة المصريّة حيث استمرّت حوالي ٣٠٠٠ عام، يسبق معرفة الإنسان الأوّل للكتابة. حيث بدأ استقرار المصريّ الأوّل في وادي النّيل حين عرف الزّراعة، واستأنس الحيوان، واستقرّ في مجتمعاتٍ صغيرةٍ متعاونةٍ، فلقد بدأ المصريّون بناء

نواة المدنيّة قبل أربعين قرنًا تقريبًا، وبدأ تكوين الدّولة في أثناء تلك الحقبة، فكان الكثير من المدن علي جانبيّ نهر النّيل مثل: طيبة، ممفيس، بوتو، هيراكونوبليس، أليفاتانين، بوباستيس، تانيس، أبيدوس، سايس، أكسويس، هليوبلس

ولكنّها تقلّصت على مرّ القرون إلى ثلاث مدنٍ كبيرةٍ في صعيد مصر هم: ثينيس، نخن، نقادة، إنّ علاقة مدينة "نخن" بمدينة "ثينيس" غير مؤكّدة، لكن يظلّ هناكٌ احتمالٌ أنّ مدينة "نخن" قد دخلت بشكلٍ سلميّ تحت حكم أسرة "ثينيس" الملكيّة الّتي حكمت كامل مصر. دُفن ملوك أسرة "ثينيس" في أبيدوس في مقبرة أم الكاب (أم العقاب).

واستمرّ الحال كذلك حتّى القرن الحادي والثلاثين ٣٢٠٠ ق.م حيث جاء مينا أو نارمر موحّد القطرين (الشّمال والجنوب)، (الدّلتا والصّعيد). وقد حكم في هذه الفترة العديد من الحاكم منهم: (إري حور، كا، الملك العقرب)، ويعتقد الكثير من علماء المصريّات أنّ الملك نارمر هو آخر ملوك هذا العهد، ويطلق عليه أيضًا اسم "الملك العقرب"، والبعض الآخر يضعه في الأسرة الأولى.

المراحل الحضاريّة:

وُجدت كثيرٌ من الآثار لحضاراتٍ قامت في الصّحراء المصريّة منذ قديم الأزل، وأوّل هذه الحضارات قامت في العصر الحجريّ القديم، وقام العلماء بتقسيم هذا العصر إلي ثلاث مراحل حضاريّة:

***العصر الحجريّ القديم الأسفل:**

قامت الحياة الإنسانيّة في مصر على الجبال والهضاب، حيث كانت الظّروف الطبيعيّة القاسية تتحكّم في الإنسان، وكانت وسائل حياته محدودةً وبُدائيّة؛ حيث عاش الإنسان المصريّ حياةً غير مستقرّةٍ، وتنقّل من مكانٍ إلى آخر؛ بحثًا عن الغذاء، وسكن الكهوف، واحترف صيد الحيوانات والطّيور، واعتمد على جمع البذور والثّمار من النّباتات والأشجار.

صنع إنسان هذا العصر أدواته من الحجر مثل: السّكين والمنشار والبلطة، وكانت كبيرة الحجم خشنة، وكان الفأس أهمّ الآلات الحجريّة، وفي أواخر هذا العصر عرف الإنسان طريقة استخدام النّار عن طريق احتكاك الأحجار الصُّلبة ببعضها بقوّةٍ، وساعد اكتشاف النّار على تطوير حياة المصريّ القديم، فاستخدمها في الطّهي والإضاءة، وإبعاد الحيوانات المفترسة، وصيد الحيوانات.

وهذا العصر في مصر بدأ قبل ١٠٠ ألف سنةٍ من ظهور المسيح -عليه السلام-.

***العصر الحجريّ القديم الأوسط:**

يعدّ أهمّ المراحل الثّلاث؛ حإذ إنّه ظهرت صناعاتٌ حجريّةٌ، وانتشرت صناعة الآلات، وتطوّرت، وخلاله ازداد الجفاف، وقلّ المطر، وانتشرت الأحوال الصّحراويّة، وتنتهي حضارات العصر الحجريّ القديم حوالي عام ١٠٠٠٠٠ ق. م.

***العصر الحجريّ الحديث (النّيوليتيّ):**

ترجع إلي ٦٠٠٠ أو ٥٥٠٠ ق.م بعد أن قلّت الأمطار، وساد الجفاف، واختفت النّباتات في أواخر العصر الحجريّ القديم، أُضطرّ الإنسان إلى ترك الهضبة واللجوء إلى وادي النّيل (الدّلتا والفيوم ومصر الوسطى)؛ بحثًا عن الماء، وفي هذه البيئة الجديدة اهتدى الإنسان إلى الزّراعة، وأنتج الحبوب مثل: القمح والشّعير، واستأنس الحيوان، واعتنى بتربيّة الماشية والماعز والأغنام، وعاش حياة الاستقرار والنّظام والإنشاء بدلًا من حياة التنقّل، وتعلّم الزّراعة -وكانت حضارةً سابقةً لحضارات ذلك الوقت-، وأقام المساكن من الطّين والخشب،؛ فظهرت التّجمّعات السّكّانيّة على شكل قرًى صغيرةٍ، واعتنى الإنسان بدفن موتاه في قبورٍ، كما تطوّرت في هذا العصر صناعة الآلات والأدوات حيث تميزت بالدّقّة

وصِغر الحجم، أيضًا صنع الأواني الفخّاريّة. ويتميّز العصر الحجريّ الحديث بالتحوّل إلى الزّراعة والاستقرار، واستئناس الحيوان، وارتقاء صناعة الأدوات والأسلحة، وبناء المساكن والقبور، وأخيرًا صناعة الفخّار.

*العصر الحجريّ النُّحاسيّ:

هو عصر استخدام المعادن، وهو العصر الّذي يلي العصر الحجريّ الحديث، وينتهى ببداية عصر الأسرات في مصر القديمة. في هذا العصر عرف المصريّون القدماء المعادن مثل: النُّحاس والبرونز والذّهب، ومن هذه المعادن صنعوا أدواتهم وآلاتهم وحُليّهم، وكان النُّحاس أوسع المعادن انتشارًا، وأهمّ مناجمه في شبه جزيرة سيناء. أيضًا في هذا العصر تطوّرت صناعة نسيج الأقمشة، والأخشاب، والأواني الفخّاريّة، وبُنيت المساكن من اللّبن بدلًا من الطّين والبوص، وفرشت بالحصير المصنوع من نبات البرديّ، وصنعت الوسائد..وأهمّ ما يميّز هذا العصر ظهور بعض العبادات، مثل: تقديس الإنسان لبعض الحيوانات.

حضارات مصر قبل التّاريخ:

حضارة دير تاسا: وهي قريةٌ صغيرةٌ على الشّاطئ الشّرقيّ للنّيل بمركز البداري محافظة أسيوط. حضارتها قامت حوالي٠٠ ٤٨ ق.م، وكان

الموتى يكفّنون في جلود الحيوانات والحصير، وكانوا يُدفنون ناظرين تُجاه الغرب، ومن مميّزات تلك الحضارة: صناعة الفخّار الأسود. ويُعتقد أنّ هذه الحضارة طورٌ من أطوار حضارة البداري.

حضارة البداري: (عام ٤٥٠٠ ق.م) كان الموتى يدفنون، ومعهم كثيرٌ من الأواني، وظهر استخدام النُّحاس، واستُخدمت أسرَّة من الخشب.

حضارة نقادة: نقادة هي إحدى مدن محافظة قنا، يقسّم العلماء حضارتها إلى: نقادة الأولى ونقادة الثّانية، وتمتاز حضارات نقادة بالتّقدّم الاقتصاديّ والفنّ.

حضارة نقادة الأولى: تلت حضارة البداري.

حضارة نقادة الثّانية: أكثر تقدّمًا من حضارة نقادة الأولى، ومن أهمّ مميّزاتها: أنّهم استخدموا بعض الخامات غير المحلّيّة مثل: اللازورد، وهذا يدلّ على وجود صلاتٍ تجاريّةٍ مع آسيا في هذه الحِقبة السّحيقة، كما وُجدت حضارةٌ سُمّيت باسم حضارة العمرة، ولكن اتّضح أنّها نفسها حضارة نقادة الأولى، كما ظهرت حضارة الجرزة الّتي اتّضح أنّها امتدادٌ لحضارة نقادة الثّانية.

حضارة نقادة الثّالثة

مرمدة بني سلامة: تقع على الحافّة الغربيّة للدّلتا شمال غرب القاهرة بنحو ٥٠ كم، ومن مميّزات حضارتها: أنّ موتاهم كانوا يُدفنون، ووجوههم متّجهةٌ نحو الشّرق حوالي عام ٤٤٠٠ ق.م، وهذه الحضارة ليست معروفةً كباقي الحضارات.

التّواريخ	ملاحظات	الاسم
٣٢٠٠ ق.م	أقدم مقبرةٍ في أمّ القعاب تحتوي نقوش عقرب	عقرب الأوّل
٣١٥٠ ق.م	ملوكيّته غير أكيدة	اري حور
٣١٠٠ ق.م.	ـــــ	كا
٣١٠٠ ق.م.	غالبًا ما يُنطق سرقت، إلّا أنّ ذلك غير مؤكد؛ محتمل أن يكون نفس الشّخص نعرمر.	الملك عقرب
٣١٠٠ ق.م.	الملك الّذي وحّد مصر العليا ومصر السّفلى.	نعرمر

حضارة نقادة الأولى: تلت حضارة البداري.

حضارة نقادة الثّانية: أكثر تقدّمًا من حضارة نقادة الأولى، ومن أهمّ مميّزاتها: أنّهم استخدموا بعض الخامات غير المحلّيّة مثل: اللازورد، وهذا يدلّ على وجود صلاتٍ تجاريّةٍ مع آسيا في هذه الحِقبة السّحيقة، كما وُجدت حضارةٌ سُمّيت باسم حضارة العمرة، ولكن اتّضح أنّها نفسها حضارة نقادة الأولى، كما ظهرت حضارة الجرزة الّتي اتّضح أنّها امتدادٌ لحضارة نقادة الثّانية.

حضارة نقادة الثّالثة

مرمدة بني سلامة: تقع على الحافّة الغربيّة للدّلتا شمال غرب القاهرة بنحو ٥٠ كم، ومن مميّزات حضارتها: أنّ موتاهم كانوا يُدفنون، ووجوههم متّجهةٌ نحو الشّرق حوالي عام ٤٤٠٠ ق.م، وهذه الحضارة ليست معروفةً كباقي الحضارات.

ملوك ما قبل الأسرات:

قائمة ملوك مصر القديمة:

يُقسّم حكّام مصر القديمة في العادة إلى ٣٠ أسرةً:

الأسر المبكّرة

الأسرة الأولى: (٣٠٥٠ – ٢٨٩٠ ق.م)

obeikan.com

الأسرة الثّانية: (٢٦٨٦ – ٢٨٩٠ ق.م)

"نارمر":

نعرمر أو نامرر من مصر العليا (الصّعيد) ملك مملكة الجنوب، موحّد مصر العليا (مملكة الجنوب) ومصر السّفلى (ممكلكة الشّمال) في القرن الثّاني والثّلاثين ق.م، ومؤسّس الأسرة الفرعونيّة الأولى.

ويُعتقد أنّه أنجب الملك "سركت" آخر ملوك ما قبل الأسرات، ويعتقد العديد من العلماء أنّ سركت هو نفسة نارمر، ولوحة نارمر الشّهيرة المكتشفة في ١٨٩٨ في هيراكونيوليس تُظهر نارمر حاملًا شعاري مصر العليا (الصّعيد)، ومصر السّفلى (الدّلتا)؛ ممّا عزّز نظريّة أنّه كان موحّد المملكتين.

زوجته يُعتقد أنّها كانت "نعيث حتب"، أو كانت أميرة مصر السّفلى، وقد وُجد اسمها في مقابر خلفاء نارمر المباشرين "حور آحا" و"دجر"؛ ممّا عزّز نظريّة أنّه كان موحّد المملكتين، ويدعو للاعتقاد أنّها كانت أمّ وا زوجة حور أحا.

"نارمر": اسمٌ يعني القرموط الغاب بالهيروغليفيّة سبقه الملك العقرب فرعون الأسرة الأولى ٣٢٠٠ ق . م.

"مينا":

الملك مينا موحّد القطرين، فرعون من الأسرة المصريّة الأولى مدينة طيبة (الأقصر حاليًا)، استطاع أن يُوحّد القطرين (المملكتين الشمال والجنوب) حوالي عام ٣٢٠٠ ق.م ولُقب لهذا الفضل العظيم بعدّة ألقابٍ مثل: (ملك الأرضين، صاحب التّاجين، نسرالجنوب، ثُعبان الشّمال). يُعتبر الملك مينا مؤسّس الأسرة الأولى الفرعونيّة.

فكّر الملك مينا في اختيار موقعًا يتوسّط مملكتي الشّمال والجنوب؛ لكي يستطيع أن يحكم منها مصر؛ فقام بإنشاء قلعةٍ محاطةٍ بسورٍ أبيض، وأطلق عليها(من-نفر)، وتعني: الميناء الجميل أو الجدار الأبيض الّذي مازال جزءًا منه متبقيًا حتّى الآن، وقد كانت من فر عاصمةٌ لمصر في عصر الدّولة القديمة، ثُمّ أسماها الإغريق بعد ذلك ممفيس أو طريق الكباش، ثُمّ أطلق عليها العرب عند غزو مصر منف، وهي الآن منطقة ميت رهينة التّابعة لمركز ومدينة البدرشين بمحافظة الجيزة.

بعض العلماء يعتقدون أنّ مينا ونارمر نفس الشّخص، وبينما يعتقد علماء آخرون أنّ مينا هو حورس أخا، وأنّه ورث حكم مصر الّتي وحّدها نارمر من قبله.

علماءٌ آخرون يعتقدون أنّ نارمر بدأ عمليّة التّوحيد، وربّما هو لم نجح، أو نجح جزئيًّا تاركًا إكمال المهمّة لمينا.

حورعحا:

ابن الملك مينا، وهو الّذي خلفه في حكم مصر، ويُعتقد أنّه لم يحكم مصر كثيرًا هذه البلاد، ولكنّه أصلح أشياء كثيرةً في مصر، وأنشأ مقبرةً له على شكل "مصطبة" سُمّيت باسمه طولها ٤٠.٤١ مترًا، والعرض ١٥.٥ مترًا تقريبًا ومُحاطة بالطّوب اللبن، وفي الشّمال منها يوجد معبدٌ دينيٌّ؛ لعبادة حورس وقبرة لفسنته، وكانت محاطة بسورين، وبها عدّة غرفٍ تحوي ممتلكات الملك الّتي قد يحتاجها في العالم الآخر، وفي عهده حاول النّوبيّون أن يحتلّوا مصر، وأيضًا الليبيّون، ولكن عحا استطاع هزيمتهم، وأسّس جيشًا مصريًا نظاميًّا، ولكنّه بعد وفاته عاد مرّةً أخرى إلى مجموعات من المليشيات، وتُوفّي الملك عور حعا في ٣١٠٠ ق . م.

ومعنى حور عحا: "حور" الّذي يحارب يُسمّى بالاسم الحوري نسبةً إلى الإله حور، وهو يُعتبر التّجسيد الأرضي للإله حورس، أهمّ إلهٍ في حياة المصريّين.

خنت دجر:

الملك خنت دجر أو خنت (جر: فرعون من الأسرة المصريّة الأولى وهو غير معروفٍ، حكم في حوالي سنة ٣٠٥٠ ق. م خلّف الملك حور عحا، وخلّفه الملك دجت وارجى، حكم لمدّة ٥٧ سنةً، ويُعتقد أنّه قام بحملاتٍ في بلدٍ النّوبة وليبيا.

وتوجد مقبرته بأبيدوس بجانب مقبرة زوجته مرنيث الّتي يُعتقد أنّها تولّت الحكم لمّا كان ابنه قاصرا.

مرني عت:

مرني عت بالإنجليزيّة Merneith، كانت ملكةً في الأسرة المصريّة الأولى في مصر القديمة، وكانت فترة حكمها في ٣٠٠٠ ق.م لفترةٍ غير محدّدة، وامتلكت قدرًا هائلًا من القوّة والنّفوذ في وقتها، ويفوق أيّ امرأةٍ سابقةٍ في مصر، ويُعتقد أنّها زوجة الملك دجت، ووالده الملك دن، وهنالك نظريّات أخرى توحي أنّها ابنة الملك دجت، ويوجد خلافٌ كبيرٌ بين العلماء حول ماذا كانت تولّت الحكم أم لا، ويُرجّح البعض أنّها كانت وصيّةً على العرش لحين بلوغ ولدها السّنّ الّذي يؤهّله للحكم.

دجت:

تدلّ كلّ آثاره على أنّ مصر في عهده وصلت إلى درجةٍ لابأس بها من الرّقيّ، وبخاصّةٍ لوحته الجنائزيّة الّتي عُثر عليها في مقبرته بأبيدوس الّتي يمكن اعتبارها أوّل عملٍ عظيمٍ في الفنّ المصريّ، ووصلنا من مصر القديمة، وهي الآن من أعظم كنوز المجموعة المصريّة في متحف اللوفر، كذلك كان له مقبرةٌ كبيرةٌ في سقّارة، وقد عُثر على اسم هذا اللملك على صخرةٍ طبيعيّةٍ في أحد الأودية بالصّحراء الشّرقيّة الّتي تربُط بين ادفو والبحر الأحمر، ولعلّ وجود اسم هذا الملك يدلّ على وجود إحدى

البعثات الّتي أرسلها إلى مناجم تلك المنطقة، وربّما إلى شاطىء البحر الأحمر خاصّة، وأنّ المنطقة كانت غنيّةً بالذّهب.

دن وديمون:

دن بالإنجليزيّة DEN، ويُسمّى: (ديمون، ويدمو، دن، سيمتى، يوست، بيتي) هوالملك السّادس من ملوك الأسرة الأولى.

اسمه يعني حافر التّرع، وكذلك واهب المياه، ولقد ظهر في عصره لقب ملك مصر العليا والسّفلى، ولقد تميّز عصره بتقدّمٍ كبيرٍ في مجال العمارة، وكذلك أصبحت الوثائق والكتابات أكثر وضوحًا، ولقد عُثر على غطاءٍ صندوقٍ جميلٍ الصّنع، وكان به مكانٌ لحفظ خاتمه الذّهبيّ الخاصّ بالحكم، وفي سقّارة عُثر على مقبرةٍ كبيرةٍ للملك، وهي المقبرة الشّماليّة، وكانت كبيرة الحجم عن مقبرة أبيدوس الجنوبيّة، وما يجدر ذكره أنّ عصر الملك دن قد أجرى تعدادًا في أوّل مرّةٍ بالتّاريخ حيث كان إحصاء للمواشي وللأرض الزّراعيّة وللسّكّان وممتلكاتهم.

عجي إب:

عجي إب بالإنجليزيّة Anedjib، وهو سابع ملكٍ من ملوك الأسرة المصريّة الأولى، ويعني اسمه: الرّجل ذو القلب الجريء، وكان ولده هو الملك دن، ولقد أنشأ الملك له مقبرةً في سقّارة، وكان لهذة المقبرة عناصر

معماريّةٌ فريدةٌ، ولعلّ من أهمّ ما فيها هو أنّها أخذت من الدّاخل شكل هرمٍ مدرج.

سمرخت:

سمرخت بالإنجليزيّة Semerkhet، تولّى الملك سمرخت حكم مصر، وهو يُعدّ سابع ملوك الأسرة الأولى الفرعونيّة، حكم البلاد بعد الملمّ عجي أب حيث محا اسم عنجي أب من الآثار.

وأهمّ ما فعله سمرخت أنّه قام بحملةٍ إلى وادي المغارة في شبه جزيرة سيناء، واحتفل بعيده الثّلاثينيّ، وقد عُثر على قبره بالعرابة المدفونة بالبلينا، وكان عهده بدايةً للمنازعات واغتصاب العرض بين أفراد البيت المالك؛ ممّا كان سببًا لقرب نهايةٍ هذة الأسرة، ولكن عُثر على إناءين من الفخّار نقش عليها اسم الملك سمرخت.

قاعا:

الملك (قاعا) بمعنى عالي الزّراع أو طويل الباع، آخر ملوك الأسرة، ولقد فعل "قاعا" باسم سلفه ما فعله هذا الأخير بسلفه، كما يبدو ذلك واضحًا على جزءٍ من لوحة من الشّست عليها الاسم لكلّ من الملكين (سمرخت)، و(قاعا) مما يدلّ على استمرار النّزاع في الأسرة، والّذي أودى به آخر الأمر، وأدّى إلى قيام الأسرة الثّانية، وكان للملك قاعا مقبرتان أحدهما في أبيدوس والأخرى في سقّارة.

ملوك الأسرة الثّانية:

الملك حتب سخم وي:

يعني اسمه القوّتين تهدّان، ولعلّ هذا قد يدلّ على حدوث نزاعٍ بين أتباع حور وأتباع ست -بين الشّمال والجنوب-، وفي الواقع أنّ هذا افتراضٌ ليس له ما يؤيّده سوى الاسم.

ولقد حكم زُهاء ٣٨ عامًا، ولقد حدث في عهده زلزالٌ انشقّت الأرض على إثره في منطة وسط الزّقازيق.

راع نب:

يُشير اسمه إلى عبادته للإله رع الّذي يظهر لأوّل مرّةٍ في أسماء الملوك، وكان له اسمٌ آخر هو "كاكاو"، ويذكر أن في عهده كان مبدأ تقديس العجل أبيس في منف حكم ٣٦ عامًا.

ني نتجر:

يعني اسمه المنتسب للإله، وقد وردت عنه بعض التّلميحات والإشارات في حجر بالرّمو من أنّه اجتاح مدينة (شم رع) ومدينة بيت الشّمال، كما ورد ذكر الضّرائب والانتقال بمعبدي حور وسكّر، كما سجّلت عنايته بالماشية تعداد الماشية الّتي أخذت صورةً منظمّةً ومبدئيّ في حصرها مرّةً كلّ عامين، وكان هذا لأجل ما تجمعه الدّولة من ضرائب.

جر پالرمو: اسمٌ مشهورٌ لأقدم قوائم الفراعنة، وهي حفريّةٌ تتكوّن من قطعة حجريّةٌ من البازلت الأسود نُقشت في أواخر عهد الأسرة الخامسة خلال القرن الخامس والعشرين ق.م. وهي تحتوي على الفراعنة الّذين حكموا مصر السّفلى، مبتدئًا بآلاف السّنين من عصر الإله حورس حتّى الملك مينا الّذي أرّخ له كأوّل حاكمٍ فرعونيٍّ من الجنس البشريّ. بعد ذلك تستعرض القائمة الملوك الفراعنة، وذلك مرورًا بالأسرة الخامسة، حتّى عصر الملك نفر إر كا رع كاكاي، وعلى ذلك فإنّ تلك الحفريّة من المحتمل أنّها تسجّل الأحداث المهمّة لحكمه. ويوجد حجر باليرمو في متحف باليرمو الأثريّ في مدينة باليرمو في إيطاليا، ومن هذا جاء الاسم.

ونج:

ونجن ويُسمّى أيضًا، وينجج و أو نيج وحورس زا وحورس سا، وهو فرعون من فراعنة الأسرة الثّانية، وقد حكم مصر لمدّة ثماني سنوات.

سن ادج:

كان فرعون من الأسرة المصريّة الثّانية، وقد حكم لمدّة ٢٠ سنةً، وقد أقام في منف وبالرّغم من أنّه يذكر أنّ العاصمة ظلّت في ثينيس مثلما كان الحال في الأسرة الأولى فإنّ على الأقلّ الملوك الثّلاثة الأوائل من الأسرة مدفونون في سقّارة، ممّا قد يدلّ على أنّ مركز الثّقل السّياسيّ قد انتقل إلى منف.

الدّولة القديمة:

الأسرة الثّالثة (٢٦٨٦-٢٦١٣ ق.م).

الأسرة الرّابعة (٢٦١٣-٢٤٩٨ ق.م).

الأسرة الخامسة (٢٤٩٨-٢٣٤٥ ق.م).

الأسرة السّادسة (٢٣٤٥-٢١٨١ ق.م).

ويُطلق على هذا العصر عصر بناة الأهرام؛ نظرًا لبداية وجود الأهرامات في العمارة المصريّة القديمة.

ملوك الأسرة المصريّة الثّالثة:

الأسرة الثّالثة: هي أوّل الأسر الفرعونيّة الحاكمة في عصر الدّولة القديمة، ويليها الأسرة المصريّة الرّابعة والأسرة المصريّة الخامسة والأسرة المصريّة السّادسة، وكانت عاصمة مصر في ذلك الوقت هي منف.

سا ناختي:

سا ناختي، ويُعرف أيضًا باسم نبكا كان أوّل فرعون في الأسرة الثّالثة في مصر القديمة (حكم من ٢٦٨٦-٢٦٦٨ق.م.

obeikan.com

زوسر:

زوسر، نثرخت، وهي تعني جسد المعبود، وهو الفرعون الثّاني في الأسرة الثّالثة الفرعونيّة، وذلك في بداية الدّولة القديمة، ظهر اسمه في بردية توربن باللون الأحمر تميزًا له عن باقي ملوك الدّولة القديمة، ويُعتبر قبره الهرم المدرج أوّل بناءٍ حجريٍّ ضخمٍ عرفه التّاريخ.

اتّخذ زوسر من منف عاصمةً له، قام باستخراج النُّحاس والتركواز من سيناء ممّا أمّن له ثروةً ضخمةً مكّنته من القيام بأعمالٍ إنشائيّةٍ ضخمة.

وسّع دولته جنوبًا بعد أن بسط نفوذه على النّوبيّين، ومدّ حدود البلاد إلى ما بعد الجندل الأوّل.

حكم لمدّة ٢٩ سنةً بينما تذكّر برديَّة تورين أنّ فترة حكمه امتدّت فقط ١٩ عامًا إلّا أنّ الكثير من المؤرخّين الحالين يذكرون أنّ فترة حكمة امتدّت لمدّة ٢٩ عامًا بسبب ضخامة أعماله الإنشائيّة الّتي قام بها، وعليه فإنّ فارق السّنوات بين الرّقمين قد يعني أنّ زوسر هو نفسه الفرعون الأوّل في الأسرة الثّالثة.

سخم خت:

كان فرعون مصر القديمة خلال الأسرة الثّالثة فقد كان هناك ملكٌ يدّعي "جوسرتي" كان قد حكم لفترةٍ قصيرةٍ نسبيًّا، وهي سبع سنوات، والعلماء المعاصرون يعتقدون أنّ جوسرتي وسخم خت نفس الشّخص.

سخم خت ظلَّ غير معروفٍ حتّى عام ١٩٥١، عندما أُكتشفت القاعدة المستوية ومداخل هرمٍ مدرّج غير كاملٍ في سقّارة، ووُجدت سدّادات قوارير عليها اسم الفرعون، عوُثر عليها بالموقع ومن تصميمها ومن الكتابات المنقوشة على الهرم، يُعتقد أنّ معماري زوسر الشّهير إمحوتب ساهم في تصميم هذا الهرم. الأثريّون يعتقدون أنّ هرمًا سخم خت كان سيكون أكبر من هرم زوسر لو تمّ بناؤه، أمّا اليوم؛ فالموقع جنوب غرب مجمّع زوسر، هو مطمورٌ في الرّمال، ويُطلق عليه الهرم المدفون.

خابا:

يُعتقد أنّه حكم قرب نهاية الأسرة الثّالثة ويُعتقد أنّه خلف سخم خت، ويُعتقد أنّه حكم لفترةٍ قصيرةٍ نسبيّةٍ قدرها ٤ أعوام إلّا أنّ تلك التّواريخ مستنتجة، وتعتمد على القليل من الأدلّة، ويقترن في الأغلب بالهرم المدرّج في زاوية العريان، على بعد نحو٤ كم جنوب الجيزة، وهو هرمٌ غير مكتملٍ، وبناؤه مطابقٌ لأسلوبٍ الأبنيّة الحجريّة في الأسرة

الثّالثة، وبالرّغم من عدم وجود نقوشٍ تربط الهرم مباشرة بهذا الملك، إلّا أنّ عددًا من الأواني المصنوعة من الألباستر المنقوش عليها اسم الملك عُثر عليها بالقرب من الهرم في مصطبة واقعةٍ إلى الشّمال مباشرة من الهرم.

هوني:

كان آخر فراعنة مصر من الأسرة الثّالثة وقد بنى قلعةً في جزيرة فيلة؛ لحماية الحدود الجنوبيّة لمصر عند الشّلال الأوّل. هوني يُعتقد أنّه والد حتپ حرس الزّوجة الملكيّة للفرعون التّالي سنفرو.

سنفرو:

مؤسّس الأسرة الرّابعة، والد الفرعون الشّهير خوفو باني الهرم الأكبر حكم من حوالي ٢٦١٣ ق.م. حتّى ٢٥٨٩ ق.م. واسمه "سنفر" يعني: "صانع الجمال". تزوّج سنفرو من حتپ حرس الّتي يُعتقد أنّها كانت ابنة الفرعون السّابق له، هوني، ويُطلق عليه لقب (الملك المحسن المحسوب)؛ لأنّه حكم مصر ٢٤ عامًا في عدل وسلام.

أرسل أسطولًا ضخمًا إلى فينيقيا؛ لاستيراد خشب الأرز النّادر لعدم وجود أخشاب جيّدةٍ في مصر، كما عمل على تأمين حدود مصر الغربيّة والجنوبيّة من الأعداء. شيّد لنفسه ثلاثة أهراماتٍ: الأوّل هرم ميدوم الّذي يُعتبر مرحلةً انتقاليّة بين الهرم المدرّج والهرم الحقيقيّ، ثُمّ هرمان

بدهشور، وهما الهرم الأحمر والهرم المائل، كما أنّه اهتمّ باستخراج المعادن، مثل: النُّحاس والفيروز من سيناء.

خوفو:

ابن الملك سنفرو والملكة حتب حريس واخ الأميرة حتفرس، وعلى عكس والده، عُرفت عنه القسوة والشّدّة في حكمه، كما ذُكر في النّصوص التّاريخيّة.

حكم الملك خوفو مصر قرابة ثلاثة وعشرون عامًا من عام ٢٥٧٤ حتّى ٢٥٥٠ ق.م.

هو ثاني ملوك الأسرة الرّابعة في مصر القديمة. تولّى الحكم بعد وفاة والده سنفرو، وفي عهه بني الهرم الأكبر في الجيزة، وكان أضخم بناءٍ حجريٍّ في العالم في هذا الوقت، وقد أشرف على بنائه وزيره ومساعده الأوّل هيميون أو تُنطق هآمون.

نُحتت خمس حُفرٍ للمراكب بالقرب من هرم الملك خوفو، وقد وُجدت الحفرتان الواقعتان شرقيّ المعبد الجنائزيّ خاويتين، أمّا الحفرتان الجنوبيّتان، فقد تمّ التّنقيب في إحداهما، وعُثر على مركبٍ كبيرٍ من الخشب معروضٍ حاليًا في متحف المراكب فوق الحفرة.

له تمثالٌ وحيدٌ عُثر عليه في أبيدوس من العاج، نُقش اسمه على كرسيّ العرش، وطول التّمثال خمسة سنتيمترات، وهو الآن بالمتحف المصريّ.

جدف رع:

هو ابن فرعون مصر العظيم خوفو من زوجته الثّانية، ويُعتبر الحاكم الثّالث في الأسرة الرّابعة، ويمتدّ حكمه من عام ٢٥٥٨ ق.م إلى عام ٢٥٦٦ ق.م أي: ٨ سنوات.

لم يكن جدف رع هو المرشّح الأوّل؛ لتولّي حكم مصر بعد خوفو، لكنّه كان أخوه غير الشّقيق كا وعب الّذي قُتل في ظروفٍ غامضةٍ في حياة أبيه خوفو، حيث يُعتقد أنّه اُغتيل في مؤامرةٍ مدبّرة، وكان أحد أطرافها هو جدف رع، حتّى وإن كان لم يكن له دورٌ فيها، فبلا شكٍّ أنّه كان المنتفع الأوّل من هذه المؤامرة.

مجرّد أنّ أمّن جدف رع موقعه على الفور أسرع بالزّواج من أخته النّصف شقيقة حتب حرس الثّانية لمزيدٍ من تأمين عرشه الّتي كانت في نفس الوقت أرملة أخوه المغتال كا وعب.

أوّل ما أضاف إلى ألقابه الملكيّة لقب ابن رع، وهذا دليلٌ على فوز مدرسة أون هليبوليس وكهنتها على حساب كهنة العاصمة منف، واتّسمت فترة حكمه بشدّة الخلافات والصّراعات بينه، وبين أخوته غير

الأشقّاء، وفي خلال فترة حكمه بدأ دجيدف رع في بناء هرمه في منطقة أبو رواش، كان لم يكتمل بناؤه،حيث إنّه من المعتقد أنّ جدف رع قد خُلع من الملك بعد أن ترك أجمل وأكبر تمثالٍ في العالم وهو أبو الهول، ولم يُحدّد مصيره بعد ذلك هل مات بصورةٍ طبيعية، أو قُتل، أو اختفى في ظروفٍ غامضةٍ، ومن المعروف أنّ أخاه غير الشّقيق خفرع لم يستكمل بناء هرم جدف رع من بعده، وتركه على حاله. بالفعل كانت فترةً مليئةً بالصّراعات الدّاخلية في عائلة فرعون، حيث إنّها انتهت على الأجح بسقوط دجيدف رع، مع بداية صراعٍ جديدٍ بين إخوانه، وهما خفرع وبا أف رع اللذان تأرجح العرش بينهما حتّى دانت أخيرًا لخفرع ومن بعده ابنه منقرع.

<u>خفرع:</u>

رابع فرعون الأسرة الرّابعة بالدّولة القديمة حكم بين سنتي ٢٥٥٩ و٢٥٣٥ ق. م، هو من شيّد الهرم الثّاني بالجيزة، وهو على الأغلب ابن الملك خوفو من زوجةٍ ثانيةٍ تولّى الحكم بعد الملك جدف رع.

هرم خفرع يُشابه في عظمته هرم خوفو، وملامحه نتعرّف عليها من خلال أبو الهول الموجود بجانب هرمه، والمتمثّل في صورة أسدٍ يدلّ على القوّة برأس إنسانٍ يدلّ على الحكمة، كما تمّ العثور على صورةٍ منحوتةٍ بمعبده بوادي الملوك وتمثالٍ للملك جالسٍ موجودٍ بالمتحف المصريّ.

باإف رع:

هو ملكٌ فرعونيٌّ في الدّولة القديمة في عصر الأسرة الرّابعة تولّى الحكم من ٢٥٢١ ق.م حتّى ٢٥١٤ ق.م.

منقرع او من كاو رع:

من كاو رع خامس فراعنة الأسرة الرّابعة بن الملك خعفرع، واسمه يعني: (طويل العمر بقوّة رع) عضّ الكتاب يضعون تاريخ حكمه بين عامي ٢٥٣٢ ق.م و٢٥٠٤ ق.م.، أي: ٢٨ سنةً، إلّا أنّ برديّة تورين تقول: إنّه حكم لمدّة ١٨ عامًا، وهو الأقرب للصّحة إذا ما أخذنا في الاعتبار العديد من التّماثيل غير المكتملة له، بنى ثالث أكبر هرم في الجيزة.

شب سس كاف:

هو سادس ملوك الأسرة الرّابعة لا يُعرف عنه الكثير إلّا أنّه دُفن في هرمٍ بناه، وهو غير مستقيمٍ، وهو من أكثر ملوك مصر غموضًا، ويُوجد له تمثالان في متحف اللوفر بباريس، وحكم مصر من ٢٦٧٨ إلى ٢٦٤٣ أي: ٢٥ سنةً تقريباً. دُفن في هرمه -على هيئة تابوت مستطيل، ومعروفة باسم مصطبة فرعون-.

جدف بتاح:

ملكٌ من ملوك الأسرة الرّابعة، ولا يُوجد معلوماتٌ كثيرةٌ عنه، وعادةً ما يُعتبر شب سس كاف آخر ملوك الأسرة الرّابعة.

ملوك الأسرة الخامسة:

أوسر كاف:

أوسركاف، أوّل ملوك الأسرة الخامسة، قام بتشييد هرمه في سقّارة، بالإضافة إلى معبد كرّسه لربّ الشمس رع.

استطاع كهنة الإله رع إسقاط الأسرة الرّابعة وتأسيس الأس الأسرة الخامسة، وتولّى كبيرهم الحكم، وهو"أوسر كاف"، فأطلق على نفسه "ابن الإله رع"، ومن أهمّ أعماله: تشييد المسلّات الضّخمة، وتشييد معابد الشّمس في "أبو صير" بالجيزة، وهي معابد مكشوفة ترمز للشّمس.

ساحورع:

ويعني "المقرّب من رع"، وهو ثاني فراعنة الأسرة الخامسة في مصر القديمة، ووالده على الأرجح أوسركاف.

نفر ابر كارع:

هو ثالث حكّام الأسرة الرّابعة، واسمه يعني "جمال رع". لا يُعرف تحديدًا من هم والده، ويُعتقد بعض العلماء المصريّات أنّه ابن الملك أوسر كاف، ولا يُعرف سوى القليل عن مدّة حكمه. قائمة مانتيو للملوك تشير أنّه حكم لمده ٢٠ عامًا، لكن حجر باليرمو لا يظهر عليه إلّا خمس سنوات فقط (سنوات تعداده للماشية).

مانيتو أو مانيثون كاهنٌ ومؤرّخ مصريّ، أرسى كتابه أسس التّارخ المصريّ القديم، ومازال المؤرّخون يأخذون بمنهجيّته وأسلوبه في كتابة تاريخ مصر القديم إلى هذا اليوم؛ لتطابق ما كتبه مع المكتشفات الأثريّة المصريّة في الزمن الحاليّ واعتماده في كتاباته عن تاريخ مصر على الوثائق والآثار المصريّة القديمة.

شب سس ما رع:

فرعون مصريّ من الأسرة المصريّة الخامسة الّذي تولّى الحكم في الفترة من (٢٤٢ ق.م – ٢٤٩ ق.م)، واسمه الملكيّ يعني: "نبيلة هي روح رع".

نفر إف رع:

هو خامس فراعنة الأسرة الخامسة، واسمه يعني: "جمال رع"، أحد ثلاثة أشقّاء أصبحوا جميعًا ملوكًا؛ والآخران هما "شپسس كا رع"، والملك الهام "ني أوسر رع".

تمّ العثور على مجموعةٍ مهمّةٍ من أوراق البرديّ الإداريّة في غرفةٍ مخزن معبده الجنزيّ في أبو صير.

نى اوسر رع:

هو سادس ملوك الأسرة المصريّة الخامسة، وقد تولّى الحكم لمدّة ما بين ٢٤-٢٥ عامًا في الفترة من (٢٤١٦ ق.م - ٢٣٩٢ ق.م)

واسم ميلاده يعني: الملك من قوّة رع، والملك ني أوسر رع هو ابنٌ للملك نفر إركا رع وأخوه الملك نفر إف رع.

من كاو حور كايو:

وهوالملك السّابع من فراعنة الأسرة الخامسة خلال عصر الدّولة القديمة، اسمه الملكيّ من كاو حور، ويعني الخلود من روح رع.

حكَم لمدّة ثمانٍ سنواتٍ، وقد كان آخر فرعون يبني معابد للشّمس المسمّاة أخت رع، وقد أُكتشف له هرمان: الهرم الأوّل الموجود في منطقة سقارة والآخر الموجود في منطقة أبو صير.

جد كا رع أسيس:

هو الملك الثّامن من ملوك الأسرة الخامسة، كان عصرًا حافلًا بالأعمال العظيمة، وقد أحضر قزمًا من نوعٍ نادر من بلاد بونت (الصّومال) وأرسل حملة إلى سيناء، ويذكر أنّ بتاح حتب صاحب الأمثال المشهورة الّتي تُعدّ من أقدم ما وصل من حكم المصريّين، كان مربّي الملك أسيس، وقد التمس الحكيم من الملك أسيس أن يقوم ابنه

بنفس وظيفته، وأجابه الملك إلى طلبه، وقد مكث أسيس ما يقرب من ٢٨عامًا على العرش.

أوناس:

كان الملك التّاسع في عصر الأسرة المصريّة الخامسة في أيّام المملكة القديمة أُرّخ حكمه؛ ليقع بين ٢٣٧٥ ق.م و ٢٣٤٥ ق.م. ويُعتقد أنّ أوناس كانت له ملكتان، خنوت و نبيت؛ اعتمادًا على دفنهما بالقرب من مقبرته.

ملوك الأسرة السّادسة:

تتي:

هو أوّل فراعنة الأسرة السّادسة، ويُعرف أحيانًا باسمٍ غير شائع (أوثوئس) حكم من ٢٣٤٥ إلى ٢٣٣٣ ق.م، ودُفِن في سقّارة، إلّا أنّ فترة حكمه على وجه التّحديد مطموسةٌ في قائمة تورين للملوك ومثيرةٌ للجدل. الملكة إيوت زوجته، وكانت أغلب الظّنّ ابنة الملك أوناس آخر ملوك الأسرة الخامسة.

شيّد تتي هرمه في شمال شرق مجموعة الملك الهرميّة زوسر في سقّارة، بالإضافة إلى تشييده هرمين صغيرين لكلٍّ من الملكتين إيوت وخويت.

أوسر كارع:

أوسر كارع، وتعني أنّ القوّة هي روح رع، ثاني ملوك الأسرة المصريّة السّادسة، ويُعرف أوسر كارع أنّه كان من المعارضين للملك الّذي سبقه تيتي ومغتصبًا للعرش.

بيبي الأوّل:

هو ملكٌ فرعونيٌّ من الأسرة السّادسة، اشتهر بتمثاله الضّخم المصنوع من النُّحاس المطروق والموجود حاليًا في مدينة هيراكنوبوليس (نخن).

شيّد بيبي الأوّل هرمه بسقّارة، وزيّن جدران ممرّاته بالنّصوص الجنزيّة المعروفة باسم "نصوص الأهرام"، وأطلق على هرمه اسم «من نفر»؛ لذلك يعتقد بعض الباحثين أنّ اسم أقدم وأوّل عاصمةٍ لمصر الموحّدة قد اُشتقّ من هذه التّسمية "منف"، وقد ارتقت الفنون في عهده ارتقاءً عظيمًا، وخير شاهدٍ على هذا الارتقاء تمثاله المصنوع من النُّحاس الّذي عُثر عليه في هيراكنو بولس (نخن)، ويُعرض في متحف القاهرة، وتماثيله المنحوتة من حجر المرمر في متحف بروكلين بنيويورك. وُجدت مومياؤه سليمةٌ في هرمه الّذي دخلوه عام ١٨٨٠ م.

مرن رع الأوّل:

مرن رع الأوّل هو الملك الرّابع من ملوك الأسرة المصريّة السّادسة، وقد تولّى الحكم في الفترة (٢٢٨٣ ق.م ٢٢٧٨ - ق.م)

بيبي الثّاني (نفر كارع):

تولّى بيبي الثّاني الحكم، وهو طفلٌ صغيرٌ، ولا يزيد عمره على ستّ سنواتٍ، وعاش حتّى بلغ المائة؛ فيكون بذلك قد حكم ٩٤عامًا، وهي أطول مدّة حكمٍ في التّاريخ، إلاّ أنّ حكمه الطّويل هذا كان في غير صالح مصر والمصريّين، فقد اغتنم حكّام الأقاليم ضعف الملك وشيخوخته؛ فاستقلّوا بأقاليمهم، وورّثوا مناصبهم لأبنائهم، وارتبط اسم هذا الملك بالحملات الّتي كان يرسلها إلى الجنوب بقيادة حكّام الفتتين، وأشهرهم: "حرخوف"، "بيبى - نخت" و"ميخو".

جزيرة الفتتين من أقوى الحصون على حدود مصر الجنوبيّة، وتقع حاليًا مقابل فندق "كتراكت" بأسوان، وكان معبودها الإله "حنوم" أو "غنوم" (من كلمة غنم)، وهو على شكل رأس كبش.

مرن رع الثّاني:

الفرعون السّادس في الأسرة المصريّة السّادسة، وقد تولّى الحكم خلفًا لوالده الملك بيبي الثّاني، في قائمة تورين، وورد لهذا الملك أنّه تولّى الحكم لمدّة عامٍ واحدٍ فقط.

أيا:

هو فرعون من فراعنةٍ الأسرة السّادسة، وتولّى الحكم لمدّة أربع سنوات.

نيتي قرت سبتاح:

هو ملكٌ من ملوك الأسرة السّادسة وغالبًا مايُستبدل حكمه بحكم الملكة نيتوقريس حكى حول هذة الملكة العديد من الأساطير وبنهاية حكم هذة الملكة انتهت الأسرة السّادسة.

الفترة الانتقاليّة الأوّل:

الفترة المصريّة الانتقاليّة الأولى هو الاسم الّذي أطلقه علماء المصريّات على الفترة ما بين نهاية الدّولة القديمة للمملكة وحلول الدّولة الوسطى.

ويُطلق مصطلح عصر الاضمحلال الأوّل في التّاريخ المصريّ القديم على الفترة من نهاية الأسرة السّادسة وانهيار السّلطة الملكيّة المركزيّة حتّى إعادة توحيد البلاد على يد الأسرة الحادية عشرة.

تشمل الفترة الانتقاليّة الأولى الأسرات.

الأسرة السّابعة (٢١٨١ – ٢١٦٠ ق.م).

الأسرة الثّامنة (٢١٨١ – ٢١٦٠ ق. م).

الأسرة التّاسعة (٢١٦٠ – ٢١٣٠ ق. م).

obeikan.com

الأسرة العاشرة (٢١٣٠ – ٢٠٤٠ ق. م).

الأسرة الحادية عشرة (٢١٣٤ – ١٩٩١ ق. م).

قليلٌ هو المعروف عن فراعنة الأسرتين السّابعة والثّامنة فقد كانت فترة ارتباك في تاريخ مصر.

فراعنة الأسرة السّابعة:

نفركا رع

دجد كا رع شماي

فركا رع خن دو

نفركا من

ني كا رع

نفركا رع تي رع رو

نفركا حور

فراعنة الأسرة الثّامنة:

نفركا رع پيي سِن إب

نفركا من آنو

قا كا رع إبي

نفركاو رع الثّاني

نفركاو حور

نفر إركارع

obeikan.com

فراعنة الأسرة التّاسعة:

ختي الأوّل:

هو أوّل فرعون تولّى عرشٍ الأسرة التّاسعة في أهنآسيا.

مري كا رع:

عرف مري كا رع من خلاف الوثائق والتّعاليم الّتي وجّهها إليه أبوه الفرعون خيتي، وفيه اعترف لابنه بما ارتكبه من أخطاء، وخاصّةً عندما نهبت جحافل جنوده المنتصرة مدينة أبيدوس، وينصحه بأنّ يسود التّعايش السّلميّ بينه، وبين الجنوب، أي: الإمارات الطيبيّة.

نفر كا رع السّابع:

نفر كا رع السّابع: هو الملك الفرعونيّ الثّالث من ملوك الأسرة التّاسعة.

ختي الثّاني:

هو الملك الفرعونيّ الرّابع من ملوك الأسرة التّاسعة في عصر الدّولة القديمة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

سنن:

هو الملك الفرعونيّ الخامس من ملوك الأسرة التّاسعة.

ختي الثّالث:

هو الملك الفرعونيّ السّادس من ملوك الأسرة التّاسعة.

ختي الرّابع:

هو الملك الفرعونيّ الأخير من ملوك الأسرة التّاسعة.

فراعنة الأسرة العاشرة:

أسباب انتقال الحكم من الأسرة التّاسعة إلى الأسرة العاشرة مجهولة. لم تدع الأسرة العاشرة بخلاف الأسرة التّاسعة السّيادة على كلّ القطر المصريّ، بل إنّها اعترفت بوجود الأسرة الطّيّبة (نسبة إلى طيبة) بمصر العليا المنافسة لها.

ختي الخامس:

ويُعتبر أوّل ملوك الأسرة العاشرة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

مري:

ثاني ملوك الأسرة العاشرة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

رع ختي:

رع ختى سي ثالث ملوك الأسرة العاشرة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

obeikan.com

ختي السّادس:

هو رابع ملوك الأسرة العاشرة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

ختي السّابع:

هو خامس ملوك الأسرة العاشرة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

مري كا رع:

هو أحد ملوك الأسرة العاشرة خلال الفترة الانتقاليّة الأولى.

الأسرة الحادية عشرة (طيبة فقط)

الأسرة الحادية عشرة هي الأسرة الحادية عشرة من الأسر الحاكمة في مصر الفرعونيّة، وقد حكمت في الفترة من ٢١٣٤ ق.م حتّى ١٩٩١ ق.م.

ومن هذة الأسرة بدأ التّاريخ الأوّل لعصر الدّولة الوسطى بحكم أوّل حاكم في طيبة، ويبدأ التّاريخ الثّاني بتحقيق الوحدة السّياسيّة للبلاد حيث اتّحدت السّلطة المركزيّة في مصر من جديدٍ في أعقاب الفترة الطويلة من الاضطرابات، وذلك بفضل حكّام طيبة.

طيبة: هي مدينةٌ متحفّية فرعونيّةٌ قديمةٌ بمصر العليا، وإحدى عواصم مصر القديمة إبان المملكتين الوسطى والحديثة أيّام قدماء المصريّين.

يوجد بها حوالي ١٤ من أهمّ المعابد المصريّة، حاليًا يُطلق عليها الأقصر، ومن أشهر آثارها على الضّفّة الشّرقيّة للنّيل معبد الأقصر الّذي شهد تعديلاتٍ كثيرةً عبر القرون أيّام قدماء المصريّين، وتقع بواباته الرّئيسيّة في نهاية شماله، وأمامها كان يوجد مسلّتان أخذت إحداها لباريس بفرنسا عام ١٨٣٦م، وفي نهاية شمال المدينة تنتشر مجموعة معابد الكرنك، وقد بُنيت علي مدى ١٥٠٠ سنة، وتشتهر بهو الأعمدة الكبيرة الّتي يبلغ عددها ١٣٤ عمودا.

وبين معبدي الأقصر والكرنك توجد معابد أخرى، وعلى الضّفّة الغربيّة للنّيل كانت أرض الأموات حيث توجد المعابد الجنائزيّة ومئات المقابر، ومن أكبر وأشهر هذه المعابد الجنائزية معبد الرامسيوم، ويرجع تاريخه للأسرة ١٩، فقد بناه الملك رمسيس الثّاني وبأنقاضه يُوجد تمثالٌ ضخم.

ويُوجد المعبد الجنائزيّ للملكة حتشبسوت من الأسرة ١٨، وهو تحفةٌ فنّيّةٌ معماريّةٌ، وقد شيّد خلال أوائل القرن ١٥ ق.م في مكان متدرّج فوق منحدرٍ شاهقٍ، وأشهر الآثار في الضّفّة الغربيّة وادي الملوك حيث عثر به على مقبرةٍ الملك توت عنخ آمون، وبه مقابر تحتمس الثّالث ورمسيس الثّالث والرّابع والخامس وسيتي الأوّل، ومقبرة الملك حورمحبّ وجدرانها مصوّرة بالنّقش البارز.

فراعنة الأسرة الحادية عشرة:

منتوحوتب الأوّل:

هو أميرٌ فرعونيٌّ في طيبة في عهد الأسرة الحادية عشرة، ويُعتبر منتوحتب الأوّل هو أوّل ملكٍ فرعونيٍّ في هذه الأسرة.
أطلق على نفسه لقب حاكم مصر العليا، ثُم اتّخذ بعد ذلك لقب ملك مصر كلّها.

أنتف الأوّل:

ويسمّى أيضًا سحر تاوى - أنتف، ويُعتبر هذا الفرعون الأمير الأوّل من الأمراء السّتّة الّذين تتألّف منهم الأسرة الحادية عشرة، وهم الّذين حكموا نصف البلاد قبل مجيء الأسرة الثّانية عشرة بما يقرّب من ١٤٣ سنةً، وكان مناهضًا للفرعون الّذي كان يحكم البلاد في أهنآسيا ومنف في تلك الفترة .

أنتف الثّاني:

فترة حكم أنتف الثّاني الطّويلة فقد تميّزت بالحرب مع مملكة "هراكليوبوليس"، ولقد تقابل جيشاهما في منطقة أبيدوس، بحيث استولى كلّ واحدٍ منهما بالتّتابع على مدينة "ثنّى" طينة، ثُمّ فقداها.

أبيدوس: هي إحدى أقدم المدن المصريّة القديمة بصعيد مصر، وتقع على بعد ١١ كم (٧ ميل) غرب النّيل، وغرب البلينا، سوهاج، وكانت

عاصمة الإقليم الثّامن من مصر العليا. وكان اسم كلّ من الإقليم وعاصمته هو "عبدو"، ويعني "ربوة الرّمز أو الأثر المقدّس الّتي يحتفَظ فيها بالرّأس المقدّس لاوزيريس، وتُسمّى اليوم العرابة المدفونة مركز جرجا".

وتُعتبر اليوم أحد أهمّ المواقع الأثريّة في مصر القديمة، فهي تحتوي على العديد من المعابد المهمّة ومدينة موتى دُفن فيها العديد من الفراعنة.

ويُوجد بها معبد سيتي الأوّل ومعبد رمسيس الثّاني وهما يتميّزان بالنّقوش الفرعونيّة البارزة، واكتشف فيها أقدم القوارب في التّاريخ في المقابر القديمة إلى الغرب من معبد سيتي الأوّل ابنرمسيس الأوّل مؤسّس الأسرة ١٩ الّتي اشتهرت بتسمية الكثير من ملوكها برمسيس على اسم مؤسّس الأسرة.

أنتف الثّالث:

ملكٌ فرعونيٌّ في الأسرة الحادية عشرة في الفترة الانتقاليّة الأولى مكث في حكم البلاد فترة ثمان سنوات، وبعد موته تولّى ابنه منتوحتب الثّاني الحكم.

منتوحوتپ الثّاني:

منتوحوتپ الثّاني (٢٠٤٦ - ١٩٩٥ ق.م.) ملك مصر، وهو ابن أنتف الثّالث، ويُعتبر من مؤسّسي الأسرة الحادية عشرة.

نقل العاصمة إلى طيبة بدلًا من ممفيس عاصمة الدّولة القديمة، وحّد البلاد تحت حكمه، واضطرّ إلى إخماد بعض الثّورات الّتي كانت ضدّه، بالإضافة إلى أنّه أعاد حال البلاد إلى ما كانت عليه في عصر الدّولة القديمة، يُعتبر مؤسّسا وأوّل حاكم في عصر الدّولة الوسطى في التّاريخ المصريّ بقايا معبده بالدّير البحريّ مازالت موجودة بجوار معبد حتشبسوت، أحبّه المصريّون كثيرًا، واعتبروه مثل مينا مؤسّس العصر العتيق والدّولة القديمة، ومثل أحمس مؤسّس الدّولة الحديثة، وتوجد صورةٌ له بجانب الملك مينا وأحمس. وبعد وفاته خلّفه ابنه الوحيد على العرش، وهو منتوحوتپ الثّالث.

منتوحوتپ الثّالث:

اشترك منتوحوتپ الثّالث في الحروب والغزوات الّتي شنّها والده منتوحوتپ الثّاني على ملوك هيراكليوبوليس حكم اثنتي عشرة سنةً، وقد كانت أعوام سلامٍ وهدوءٍ؛ إذ إنّه قد انقضت السنين المملوءة بالثّورات والعصيان من حكم والده وخلّفها عهد سكينةٍ واستقرار.

منتوحوتپ الرّابع:

هـو آخـر فراعنـة الأسـرة الحاديـة عشـرة، ويُعتقـد أنّـه حكـم لمـدّة سـبع سنوات.

الدّولة الوسطى:

الأسرة الحادية عشرة (كلّ مصر) (٢١٣٤ – ١٩٩١ ق.م) .

الأسرة الثّانية عشرة (١٩٩١ – ١٨٠٣ ق.م).

الأسرة الثّالثة عشرة (١٨٠٣ – ١٦٤٩ ق.م).

الأسرة الرّابعة عشرة (١٧٠٥ – ١٦٩٠ ق.م).

يُعتبر عصر الدّولة الوسطى من أزهى عصور مصر الفرعونيّة، حيث نجح منتوحتب الأوّل في توحيد البلاد مرّة أخرى بعد حالة الفوضى الّتي أحلّت بمصر في عهد العصر الانتقاليّ الأوّل.

بـدأ حكّام طيبـة في تكـوين وحـدتهم السّياسـيّة بعـد مهادنـة ملـوك أهنآسـيا ملـوك الأسـرة العاشـرة، وعمـل حكّام أهنآسـيا على طرد البـدو الآسـيويّين مـن الـدّلتا، وفي نفـس الـوقـت اتّجـه حكّام طيبـة إلى الاهتمـام بالنّوبـة والـدّفاع عنهـا، وبفضـل هـذين الحـدثين في الشّـمال والجنـوب أصبحت وَحدة مصر في طريق التّحقيق، وبمرور فترة تزيد عـن ثمـانين عامًا من الصّراع نجح البيت الطّيبيّ في تحقيق وَحدة البلاد.

ملوك الأسرة الثّانية عشرة:

أمنمحات الأوّل:

هو أوّل ملوك الأسرة الثّانية عشرة، قام بتنظيم الحكومة والحدّ من سلطة النّبلاء، وازدهرت مصر في عهده، ونقل العاصمة من طيبة إلى الفيوم قرب مدينة اللشت حاليًا، وسمّى العاصمة بـ"أثيت تاوي"، وتعني "القابضة على الأرضين" (وجها مصر البحريّ والقبليّ)، وقد واجه مشاكل كثيرةً في بداية حكمه، واضطرّ إلى أن يُقنع الشّعب باللين تارةً وبالقوّة تارةً، وقضى أمنمحات الأوّل على غارات الليبيّين والآسيويّين.

وطّد أمنمحات الأوّل نفوذ حكمه على حكّام الأقاليم بعزله الحاكم الّذي لا يطيع أمره، واستطاع حكم مصر هو وابنه فيما بعد سنوسرت الأوّل وحفيدة أمنمحات الثّاني وابن حفيده سنوسرت الثّاني، وكانوا من الملوك العظماء الّذين ازدهرت فيها البلاد المصريّة، وعمّها الرّخاء؛ فقد اهتمّ الملك سنوسرت الثّاني بالزّراعة، وأقام السّدود في منطقة الفيوم؛لحجز مياه الفيضان واستغلالها خلال أشهر الجفاف. كما عمل ملوك تلك، الأسرة على تأمين مصر من هجمات الليبيّين والأسيويّين، وامتدّ نفوذهم إلي حدود وادي حلفا.

سنوسرت الأوّل:

وسرت الأوّل أو سيزوستريس الأوّل ثاني ملوك الأسرة الثّانية عشرة، اشترك في حكم مصر مع والده الملك أمنمحات الأوّل.

وانفرد بحكم مصر بعد وفاة والده، وامتدّت فترة حكمه إلى ٤٣ سنةً ازدهرت خلالها الحياة في مصر، وأشرك ابنه في الحكم خلال ثلاثة الأعوام الأخيرة من حكمه، من ١٩٣٢ إلى ١٩٣٠ ق.م، والّذي أصبح أمنمحات الثّاني.

في عهده كان الأدب والصّناعة في أوجهما، كما تميّزت هذه الفترة بازدهار الثّروة المعدنيّة واستخراج الذّهب والمشغولات الذّهبيّة الدّقيقة الّتي انتشرت بوفرة، هذا بالإضافة إلى الجهد الكبير الّذي بُذل في تدبير الأحجار الكريمة والفيروز والنُّحاس لعمل الحُليّ والنّحت.

كما كانت أيضًا فترة استقرار وتطوّر؛ حيث أقام الملك سنوسرت الأوّل هرمه ومعبده الجنائزيّ، في اللشت، بالقرب من الفيوم، العاصمة الجديدة الّتي أقامها بعد مغادرة طيبة.

يُعتبر الملك سيزوستريس الأوّل من أعظم فراعنة الدّولة الوسطى. قام خلال العام ١٨ من حكمه بحملة على جنوب مصر، وامتدّت الحدود حتّى وصلت إلى الشّلال الثّاني على نهرالنّيل بالقرب من وادي

حلفا، وأقام عندها حصنًا؛ لتأمين البلاد من الجنوب. وكانت هذه هي المرة الأولى الّتي امتدّت فيها حدود مصر إلى تلك المنطقة. وفي العام ٢٥ من فترة حكمه حدث قحطٌ ومجاعةٌ في البلاد، وذُكر في مخطوط وُجد في منطقة التود أنّ الناس هجمت على المعبد هناك بسبب المجاعة، واستولوا على ما فيه من مخزون الطّعام.

شيّد سيزوستريس الأوّل مسلّةً في منطقة المطريّة/ عين شمس بمصر؛ تمجيدًا لحكمه، كما شيّد سيزوستريس الأوّل مرسًى رمزيًّا أنيقًا لمركبة آمون رع في الكرنك، بزخارف عدّةٍ تبرز علاقة الملك بأرباب طيبة.

<u>امنمحات الثّاني:</u>

الملك امنمحات الثّاني أبوه سنوسرت الأوّل، وقد شارك أباه ثلاث سنوات في آخر حكم أبيه عام ١٩٣٢ إلى ١٩٣٠ ق.م، وامتدّت فترة حكمه على الأقلّ لمدّة ٣٢ عامًا حيث أشرك ابنه الملك سنوسرت الثّاني خلال العام ٣٢ من حكمه في الحكم.

وكان ذلك أوائل عام ١٩٠١ ق.م، ولا تُعرف نهاية فترة حكمه بالضّبط، ولم يكن كأبيه أو جدّه في نشاطه الحربيّ أو العِمَاريّ؛ فقد كانت الحالة الداخليّة مطمئنةً، ويعمّها الرّخاء بفضل جهود من سبقوه، كما كانت له صلات صداقةٍ ومودّةٍ بغيره من أمراء سوريّا وفلسطين وغيرهما، وتُوجد مجموعةٌ أبنيةٌ جنائزيّةٌ لهذا الملك في دهشور.

سنوسرت الثّاني:

سنوسرت الثّاني أو سيزوستريس الثّاني (١٨٨٢ ق.م. - ١٨٧٢ ق.م.) كان رابع فراعنة الأسرة الثّانية عشرة، وحكم من ١٨٨٢ ق.م حتّى ١٨٧٢ ق.م.خلّف أباه الملك أمنمحات الثّاني، واشترك معه في الحكم خلال سنواته الأخيرة، بنى هرمه في اللاهون بالقرب من الفيوم، وقد اهتمّ سنوسرت الثّاني كثيرًا بمنطقة الفيوم، اهتمّ بالزّراعة، وبنى القنوات ونظامًا كبيرًا للرّيّ من بحر يوسف إلى ما سيصبح فيما بعد بحيرة قارون، وبني هناك قناطر؛ لحجز وتخزين المياه خلال فترة الفيضان؛ لاستغلالها بعد ذلك، وأضاف شبكة صرف، وكان هدف مشروعه زيادة الرُّقعة المزروعة واستغلال مياه فيضان النّيل لمدّة أطول، وأهميّة هذا المشروع تتّضح من قرار سنوسرت الثّاني بنقل المقبرة الملكيّة من دهشور إلى اللاهون حيث بنى هرمه؛ لذلك أصبحت اللاهون العاصمة السّياسيّة في مصر خلال الأسرتين الثّانية عشرة والثّالثة عشرة.

سنوسرت الثّالث:

سنوسرت الثّالث كان من خامس فراعنة الأسرة الثّانية عشرة، وحكم من ١٨٧٨ ق.م حتّى ١٨٣٩ ق.م، ويُعتبر من أعظم فراعنة الدّولة الوسطى، وسمّاه الإغريق سيزوستريس الثّالث وأصّل سنوسرت الثّالث توسّع المملكة المصريّة الوسطى في النّوبة من ١٨٦٦ ق.م حتّى ١٨٦٣ ق.م

حيث أقام قلاعًا نهريّةً ضخمةً منها بوهن وتوشكى عند أورونارتي، ووصل حتّى الشّلال الثّالث .

هناك مسلّةٌ تذكر إنجازاته الحربيّة في النّوبة وفلسطين، كما بنى قلعةً في مدينة بيبلوس الفينيقيّة، وبنى قلعتي سمنة وقمنة ما وراء الجندل الثّاني؛ لحماية مصر الجنوبيّة والغربيّة مورجان في ١٨٩٤أفاد بوجود كتاباتٍ محفورةٍ بالصّخر الجرانيتيّ في جزيرة سهل قرب أسوان، تدوّن حفر قناة سيزوستريس، وقد أنشأ معبدًا ومدينة في أبيدوس، ومعبدًا آخر في مدامود، وبنى أوّل هرمٍ في دهشور، ويسمّى الهرم الأسود الّذي شاب إنشاءه مشاكل إنشائيّةٌ دعت إلى ترك المشروع قبل اكتماله، وحوالي السّنة الخامسة عشرة من حكمه كملك، قرّر بناء هرمٍ جديدٍ في الهوّارة استُخدم هرم دهشور كمدفنٍ للعديد من السّيّدات الملكيّات.

أنشأ سنوسرت الثّالث أوّل قناةٍ مائيّةٍ تربط ما بين البحر الأحمر والمتوسّط عن طريق النّيل، سمّيت هذه القناة قناة "سيزوستريس" التّسمية الإغريقيّة لسنوسرت أدّت هذه القناة إلى ازدياد حركة التّجارة مع مصر وبلاد بونت وبين مصر وجزر البحر المتوسّط (كريت وقبرص).

<u>أمنمحات الثّالث:</u>

سادس فراعنة الأسرة الثّانية عشرة، حكم من ١٨٦٠ ق.م حتّى ١٨١٤ ق.م، وربّما كان قد شارك في الحكم مع والده سيزوستريس الثّالث لمدّة

٢٠ سنةً قبل ارتقائه الحكم. أقام أمنمحات الثّالث سدّ اللاهون عن طريق استغلال الأرض المرتفعة الّتي أمام منخفض الفيّوم؛ ليبني عليها سدّ اللاهون الشّهير.

أمنمحات الرّابع:

سابع فراعنة الأسرة الثّانية عشرة بدأ الحكم كشريكٍ أصغر في الحكم مع أمنمحات الثّالث، وأكمل معابد سابقه في مدينة ماضي بجنوب غرب الفيّوم، وكذلك بنى معبدًا في قصر الصّاغة بشمال شرق الفيّوم.

فترة حكمه القصيرة نسبيًّا خلت من الأحداث الكبرى، إلّا أنّ عصره عُدّ بداية التّدهور في الدّولة الوسطى.

أمنمحات الرّابع مات دون وريث ذكر، وخلّفته أخته غير الشّقيقة أو عمّته سوبك نفرو الّتي أصبحت أوّل امرأةٍ تحكم مصر.

سبك نفرو

هي ملكةٌ فرعونيّةٌ، وتُعتبر آخر ملكةٍ من الأسرة الثّانية عشرة ابنه الملك أمنمحات الثّالث.

لم يطل حكمها أكثر من ثلاثة أعوام وأربعة أشهر وعشرين يومًا، كما جاء في برديّة تورين بين أعوام ١٧٨٢ و١٧٧٨ ق.م، ويُحتمل أنّ تلك الملكة

شيّدت هرمها علي مقربة من هرم أمنمحات الثّالث في هوّاره؛ فقد عُثر على بعض آثارٍ باسمها علي مقربةٍ من ذلك الهرم في القرن الماضي.

الأسرة الثّالثة عشرة:

في بداية هذا العصر غزو الهكسوس مصر، وبدأ من الأسرة الثّالثة عشرة حتّى الأسرة السّابعة عشرة؛ لذلك لم يكن لهذه الأسرات العديد من الآثار الّتي تدلّ علي فترة حكمهم.

وملوك هذه الأسرة حوالي سبعين ملكًا، وقد فقد الجزء الخاصّ بملوك هذه الأسرة من أهمّ المصادر، وهي برديّة تورين، وماوصل إلينا عبارةٌ عن قطعٍ ممزّقةٍ بها ملوك الجزء الأوّل من هذه الأسرة.

برديّة تورين من المصادر المباشره للبحث في تاريخ الحضارة المصريّة، فقد كتب بها أسماء أكثر من ٣٠٠ من الملوك وسنين حكمهم وأعمالهم من عصر ما قبل الأسرات حتّى الأسرة الثّامنة عشرة.

وترجع برديّة تورين إلى عصر الملك رمسيس الثّاني، وقد اكتشفت برديّة تورين في دير المدينة بطيبة بواسطة برناردينو دروفتي المعروف بقنصل نابليون قبل عام ١٨٢٤م تقريبًا، وقد كتبت هذه البرديّة حوالي عام ١١٦٠ ق.م على ورقٍ برديّ بالخطّ الهيراطيقيّ، وكتبت أسماء الملوك المهمّين باللون الأسود، وقسّمت البرديّة إلى مجموعاتٍ نُسبت

كل مجموعةٍ منها إلى العاصمة الّتي استقرّت فيها، وتُوجد هذه البرديّة بمتحف تورين بإيطاليا.

ملوك الأسرة الثّالثة عشرة

وجاف:

الملك خوتاوي رع وجاف أحد ملوك الأسرة الثّالثة عشرة، ويُعتقد أنّه حكم في العام ١٦٣٢ ق.م تقريبًا، عُثر للملك وجاف على عددٍ من الآثار منها لوحةٌ من الحجر الجيريّ الأبيض، وعُثر عليها في الفنتين، وتوجد بالمتحف المصريّ.

جاء ذكره في قائمة قاعة الأجداد المنسوبة للملك تحتمس الثّالث، وأيضًا في قائمة الملوك ببرديّة تورين كأوّل ملوك الأسرة الثّالثة عشرة، ولكن العديد من الأبحاث ترى أنّ كاتب البرديّة التبس عليه اسم خوتاوي مع الاسم سخم رع خوتاوي الّذي يُعتقد أنّه اسمٌ أوّل ملوكٍ الأسرة الثّالثة عشرة، فكان نتيجة ذلك أن وضع اسم الملك وجاف الّذي يُعتقد أنّه من منتصف هذه الأسرة في بداية القائمة؛ ليكون هو أوّل ملوك هذه الأسرة.

سوبك حتب الثّالث:

وجد للملك سوبك حتب العديد من الآثار على الرّغم من فترة حكمه القصيرة الّتي يُعتقد أنّها ثلاث سنوات، كما ذُكر في برديّة تورين بينما لم يأت ذكرٌ له في قائمة الملوك في معبد الكرنك.

نفر حتب الأوّل:

خلف نفر حتب الملك سوبك حتب الثّالث على عرش البلاد، وتخبرنا بردية تورين أنّ حكمه امتدّ مدّة ١١ عامًا، وهذا يجعله من أحد أطول الملوك حكمًا في هذه الأسرة.

من أهمّ الآثار الّتي وُجدت للملك نفر حتب لوحةٌ كبيرةٌ عُثر عليها في العرابة المدفونة أبيدوس، ترجع إلى العام الثّاني من حكمه أمر بنقشها إحياء لذكرى الإله أوزير، ذكر فيها نفر حتب الأعمال الّتي قام بها؛ للاحتفاء بالإله أوزير، وهذه اللوحة من الآثار القليلة الّتي توضح لنا الإجراءات الّتي تتّخذ، لصنع ونقش اللوحات الحجريّة بناءً على أوامر الملك.

وقد وُجد عددٌ من النّقوش على الصّخور في أسوان وجزيرة سهلٍ (بالقرب من أسوان) الّتي تحمل اسم الملك وأسماء أفراد عائلته وزوجته، ومن هذه النّقوش تمّ التّعرّف على عائلته.

وقد عُثر على محرابٍ عليه صورةٌ له في معبد الكرنك، كما عُثر على رأس عمود، ذُكر عليه اسمُه يُوجد حاليًا في متحف برلين، وعُثر أيضًا على عددٍ من الجعّارين منقوشٍ عليها اسمه، وتُوجد في متاحف اللوفر ومتحف تورين ومتحف شتوتجارت بألمانيا.

سوبك حتب الرّابع:

تولّى الملك سوبك حتب الرّابع الملك خلفًا لشقيقه الملك نفر حتب الأوّل ترك الملك سوبك حتب الرّابع العديد من الآثار الّتي تدلّ على أنّ نفوذه كان يمتدّ من الدّلتا حتّى الشّلال الثّالث، فقد عُثر له على تمثالٍ ضخمٍ في بلدة تانيس، اغتصبه رمسيس الثّاني لنفسه فيما بعد، وعثر أيضًا على تمثالين له في تلّ بسطة وتمثالٍ على شكل أبي الهول من الجرانيت الأسود في أطفيح.

كما أضاف في أبيدوس بوّابةً عظيمةً من الجّرانيت في معبدها، وعُثر له فيها أيضًا على لوحةٍ منالجرانيت يتعبّد فيها لإله مين، واكتشف له جزءًا من لوحةٍ من الحجر الرّمليّ تُوجد بالمتحف البريطانيّ، وعدد من الجعارين المنقوش عليها اسمه.

سوبك حتب الخامس:

تولّى الحكم بعد وفاة الملك سوبك حتب الرّابع، ويُعتقد أنّه كان شريكًا له في الحكم لوجود جعران عليه نقش باسميهما.

وتُوجد للملك سوبك حتب الخامس عدّة آثارٍ معظمها يُوجد في المتاحف الأوروبيّة، فقد عُثر له على مائدة قربانٍ من الجرانيت مهداةٍ إلى الإله مين ومنقوشٍ عليها ألقابُ سوبك حتب، وتوجد بمتحف ليدن، كما عُثر له في طيبة على قاعدة تمثالٍ صغيرٍ من الجرانيت الأسود،

ومقصورةٍ في أبيدوس تبقى منها بعض القطع المحفوظة بمتحف اللوفر، ويُوجد أيضًا بمتحف اللوفر لوحةٌ أُكتشفت في قفط من الحجر الرّمليّ عليها نقشٌ يُوضّح اسم الزّوجة الملكيّة للملك سوبك حتب الخامس، وتدعي نب أمّ حات واسم ابنته الملكيّة، وتُدعى سبك أمّ حاب.

مر نفر رع أي:

عُثر للملك مر نفر رع أي على العديد من الآثار معظمها من الجعارين، وقد وجدت في مصر العليا والسّفلى؛ ممّا يدلّ على أنّ مصر في حكمه كانت لاتزال موحّدة، ولم يكن الهكسوس قد احتلّوها بعد، ويبدو أنّ نهاية حكم هذا الفرعون تُعتبر نهاية جزءٍ من حكم هذه الأسرة.

عُثر له على جعران في قفط وآخر في أبيدوس وآخر في أواريس وثان في تلّ بسطةٍ واللشت، كما تُوجد له جعاران محفوظةٌ بمتحف برلين وعددٌ آخر من المتاحف.

كما عُثر له على مقبرةٍ هرميّة الشّكل في أواريس منقوشٍ عليها اسمه، وعليها نقوش إهداء إلى الإله بتاح معبود ممفيس، ممّا يجعل بعض العلماء يعتقدون أنّه تمّ الاستيلاء على مقبرته من قبل ملوك الهكسوس؛ لأنّ الإله بتاح معبود ممفيس، وليس أواريس.

مر حتب رع إني:

الملك مر حتب رع إنّي أحد ملوك الأسرة الثّالثة عشرة، ويُعرف أيضًا باسم سوبك حتب الثّامن، ومر حتب رع هو ابن الملك مر نفر رع أي وخليفته على العرش، وقد ورد اسمه في بردية تورين، وكذلك في قوائم الملوك بمعبد الكرنك، ويُعتقد أنّه حكم لمدّة عامين وشهرين وتسعة أيّام، كما جاء في برديّة تورين، وقد عُثر على لوحة في أبيدوس عليها اسمه توجد بالمتحف المصريّ، كما عُثر له على جعران يُوجد بمتحف اللوفر بفرنسا.

فراعنة الأسرة الرّابعة عشرة:

الأسرة الرّابعة عشرة مع الأسرة الحادية عشرة مصر كلّها والأسرة الثّانية عشرة والأسرة الثّالثة عشرة، يكونون جميعًا الدّولة الوسطى في عصر الفترة الانتقاليّة الثّانية في مصر القديمة.

في بداية هذا العصر غزو الهكسوس مصر، وبدأ من الأسرة الثّالثة عشرة حتي الأسرة السّابعة عشرة؛ لذلك لم يكن لهذه الأسرات العديد من الآثار الّتي تدلّ على فترة حكمهم.

تولّى في نطاق هذه الأسرة بيتان حاكمان على الأقلّ، وكانا حينذاك متعاصرين نسبيًّا في حكم مناطق مختلفةٍ من مصر السّفلى، وهما :

فراعنة سخا Xois الّذين هيمنوا على جزءٍ من الدّلتا الغربيّة.

أمّا المملكة الثّانية فقد أسّسها "نحسي" في الدّلتا الشّرقيّة حوالي عام ١٧٢٠ ق.م عاصمتها "أڤاريس Avaris" الّتي كانت تعدّ ميناءً نهريًّا تمرّ من خلاله التّجارة مع آسيا، وبالرّغم من أنّها كانت مملكةً مصريّةً، إلّا أنّها أقيمت فوق أرضٍ كان غالبيّة سكّانها من خلال الآسيويّين؛ لذا سرعان ما طوتها موجة الهكسوس الّذين بسطوا نفوذهم على مصر انطلاقًا من تلك المملكة .

سخا:

مدينة سخا مركز كفر الشّيخ بمحافظة كفر الشيخ بمصر، وتقع على بعد ٢ كم جنوب مدينة كفر الشيخ، وهي "خاسوت" الفرعونيّة و"إكسويز" اليونانيّة الرّومانيّة، وكانت سخا عاصمة الإقليم السّادس من أقاليم الوجه البحريّ، وقد كانت مقرًّا وعاصمةً للأسرة الرّابعة عشرة الفرعونيّة.

أڤاريس:

كانت تقع بالقرب من تلّ الضّبعة الحالي في محافظة الشّرقيّة، شمال شرق دلتا النّيل وبانتقال المجرى الرّئيسيّ للنّيل شرقًا، ترسّبت الدّلتا، وانتقلت مع النّهر؛ فموقعها على الطّرف الصّحراويّ للمراكز التّجاريّة بدلتا النّيل جعلها عاصمةً إداريّةً كبرى للهكسوس.

فراعنة الأسرة الثّالثة عشرة:

كانت مملكة الهكسوس تتركّز في شرق دلتا النّيل ومصر السّفلى، وكانت محدّدةً في المساحة حيث لم تمتدّ أبدًا لتشمل صعيد مصر، والّتي كان يحكمها مصريّون من طيبة:

نحيسي

خاتي رع

نب فاو رع

سي حب رع

معظم ملوك هذة الأسرة إبان حكم الهكسوس في الشّمال مطموسٌ الكثير من المعلومات عنهم.

الهكسوس

الهكسوس: شعوبٌ بدويّةٌ من أصولٍ مختلفة دخلت مصر من الشّرق في فترة ضعفٍ خلال حكم الأسرة الرّابعة عشرة، والرّاجح أنّهم أصحاب أصولٍ آسيويّةٍ، وانتقلوا إلى بلاد الشّام، ثُمّ إلى مصر.

هاجموا أرض مصر بأعدادٍ ضخمةٍ لم يقدر المصريّين على مقاومتها في بادئ الأمر، وقاموا بحرق المدن وتدمير المعابد وسبي النّساء والأطفال، وبعد حربٍ شرسةٍ مع المصريّين اتّخذ الهكسوس عاصمةً لهم في شرق

الدّلتا أطلقوا عليها اسم "زوان" الّتي كانت تُعرف بـ أورايس، وتركّزت مملكة الهكسوس بشكلٍ أساسيّ في الدّلتا ومنتصف مصر، وساد الهكسوس تدريجيًّا لا بشكلٍ مباشرٍ، وكانت مصر السّفلى (في شمال مصر) تخضع لحكمهم المباشر، أمّا مصر العليا (في جنوب مصر) طيبة وبلاد النّوبة، فكانتا تخضعان للحكم المصريّ.

استمرّ احتلال الهكسوس لمصر حوالي مائة عامٍ، ولم تكن إقامتهم فيها هادئة؛ بل قوبلت بكثيرٍ من الثّورات والمقاومة من الشّعب المصريّ.

لم تضف فترة احتلال الهكسوس إلى التّاريخ المصريّ شيئًا يُذكر؛ بل كانت فترة سلبٍ ونهبٍ وتخريبٍ. قدم الهكسوس لمصر بعض من التّكنولوجيا الحربيّة الّتي كانت تستعملها الشّعوب السّامية من عربات تجرّها الخيول والأقواس المركّبة والفؤوس الخارقة والسّيوف المنحنية. طرد الهكسوس بدأ بحربٍ شرسةٍ شنّها عليهم المصريّون، وانتهت بطردهم نهائيًّا على يد الملك أحمس الأوّل في عصر الأسرة الحديثة، ولم تقم لهم في تاريخ البشريّة قائمة بعد ذلك.

<u>الفترة الانتقاليّة الثّانية:</u>

الأسرة الخامسة عشرة (١٦٧٤–١٥٣٥ ق.م)

الأسرة السّادسة عشرة (١٦٦٠–١٦٠٠ ق.م)

الأسرة السّابعة عشرة (١٦٥٠–١٥٤٩ ق.م)

الفترة المصريّة الانتقاليّة الثّانية هو الاسم الّذي اطلقه علماء المصريّات على الفترة ما بين نهاية الدّولة الوسطى وحلول الدّولة المصريّة الحديثة. وهو العصر المعروف بعصر الفوضى والإضمحلال الثّاني، وفيه حكم مصر الملوك الرّعاة أو ماعُرف بالهكسوس، واتّخذوا من أواريس بشرق الدّلتا عاصمة للبلاد، ولأنّهم كانوا حكّامًا غير مصريّين لم يسمّهم المصريّون الملوك، وأطلق على الحاكم منهم لفظ الفرعون.

ويعتقد البعض -ضمن بضعة نظريّات ربطًا بالقصص الدّينيّ- أنّه في عصر حكم الهكسوس لمصر حدثت مجاعةٌ عالميّةٌ كان الفضل ليوسف بن يعقوب العبرانيّ في حلّها، وعلى أثرها جاء بني إسرائيل إلى مصر، وظلّوا بها على الرّغم من خروج الهكسوس الّذين استقبلوهم بها حتّى خرجوا منها في عصر الدّولة الحديثة بزعامة النّبي موسى عصر الرعامسة، وهومالم يثبت علميًّا أو تاريخيًّا.

الأسرة الخامسة عشرة:

هي أوّل أسرةٍ هكسوسيّةٍ في مصر فضّلوا البقاء في الشّمال الشّرقيّ من مصر قريبًا من حيث تسلّلوا إلى مصر.

ملوك الأسرة الخامسة عشرة:

ساليتيس:

هو أوّل ملك من الأسرة الخامسة عشرة (الهكسوس)، وقد بدأ حكمه حوالي ١٦٤٨ ق.م، تواريخ حكمه غير مؤكّدة.

اتّخذ ساليتيس أوّل ملوكٍ الأسرة الخامسة عشرة عاصمةً جديدةً في شرق الدّلتا على ضفّة الفرع التّانيسيّ القديم. وسمّاها أفاريس وحرّفه الإغريق إلى أواريس، وأقام بها الحصون الشّديدة.

ساكر حا:

ملكٌ هكسوسيٌّ حكم في الأسرة الخامسة عشرة عهد الفترة الانتقاليّة الثّانية.

خيان:

ملك الأسرة الخامسة عشرة في مصر القديمة، وقد تولّى الحكم في الفترة ١٦١٠ ق.م ١٥٨٠ -ق.م.

عالم المصريّات الدّنمراكي كيم ريهولت الّذي طبع كتابًا عن آثار فراعنة الفترة الانتقاليّة الثّانية، وقد لاحظ بعض الملحوظات المهمّة المتعلّقة بالملك ومعلوماتٍ شخصيّةٍ عنه، منها مثلًا أسماؤه الملكيّة، وكذلك اسم ابنه الأكبر، ووليّ عهده الملك يناسي ومع ذلك كان يعتقد أنّ خيان قد خلّفه ملكٌ، يُعتقد أنّه اعتصب منه العرش.

obeikan.com

وطبقًا لرأي كيم ريهولت فإنّ قائمة تورين قد أرّخت للملك فترة حكمٍ وصلت إلى ثلاثين عامًا، وذلك من خلال العدد الضّخم من الآثار الّتي وجدت لذلك الملك الهكسوسيّ.

أبو فيس الأوّل:

أبوفيس الأوّل بالإنجليزيّة Apophis أو إيبيي الأوّل، هو ملكٌ من ملوك الأسرة الخامسة عشرة في مصر القديمة في نهاية الفترة الانتقاليّة الثّانية حيث كانت مصر تحكم بملوكٍ من أصلٍ سامٍ أُطلق عليهم لقب الهكسوس، ويُعتقد أنّه ابنًا للملك خيان، ففي قائمة تورين للملوك نجد أنّ أبوفيس الأوّل قد حكم البلاد لمدة أربعين عامًا، وقد ظلّ يحكم مصر حتّى عام ١٥٠٠ ق.م

وقد وُجدت آنيةً فخاريّة لابنة الملك أبو فيس الأوّل الأميرة حيريت في معبد أمنحوتب الأوّل الّتي ربّما تشير إلى أنّ الأميرة حيريت ربّما تكون قد تزوّجت ملكًا من ملوك طيبة، وربّما تكون الآنية الفخّاريّة قد وُجدت في هذا المكان بعد النّصر الّذي أحرزه أحمس الأوّل على الهكسوس.

أبو فيس الثّاني:

أبِيي الثّاني أو أبوفيس الثّاني كان حاكمًا هكسوسيًّاعلى مصر السّفلى في أثناء نهاية الفترة الانتقاليّة الثّانية،وقد كتب اسمه على تمثالين على هيئة أبي الهول للملك أمنمحات الثّاني،وتمثالين للملك سمينخ كا رع.

خامودي:

خامودي هو الملك الأخير من ملوك الأسرة الخامسة عشرة، الّذي واجه الملك أحمس الأوّل القادم من جنوب مصر وعاصمتها طيبة في السّنة العاشرة من حكمه، وهزمه أحمس الأوّل في السّنة السّادسة عشرة؛ ممّا وضح أنّه حكم في الفترة (١٥٤٠ ق.م ١٥٣٤- ق.م) كان الهكسوس هم غزاةٌ أجانب حكموا مصر لأجيالٍ متعاقبةٍ قبل أن يهزمهم حاكم طيبة أحمس الأوّل.

الأسرة السّادسة عشرة:

الأسر الخامسة عشرة والسّادسة عشرة والسّابعة عشرة تُعرف بالفترة الانتقاليّة الثّانية.

والأسرة السّادسة عشرة غطّت فترةً من الزمن حين كانت مصر محكومة من مجموعة من الممالك الهكسوسيّة.، وهي عمومًا مجموعة حكّام طيبة الّذين كانوا معاصرين للأسرة الخامسة عشرة.

وهؤلاء الملوك عُرفوا من بياناتهم في قائمة تورين للملوك الّتي دونها لبقوا مجهولين.

الملوك المعرفون من الأسرة السّادسة عشرة

ت حر	أوسر أنات	سمقن	زاكت	واسا	قار
بيبي الثّالث	بب عنخ	نـــــــب ماعت رع	ني كا رع الثّاني	عا حتب رع	نوب عنخ رع
نوب أوسر رع	خاو سر رع	خامو رع	سك خائن	يامو	آمو

الأسرة السّابعة عشرة.

لم تكن هذة الأسرة تهيمن إلّا على مصر العليا وجزءٍ من مصر الوسطى حتّى منطقة القوصيّة، أما باقي القطر، فكان يخضع للهكسوس، وكان مركز هذة الأسرة وعاصمتها هي طيبة.

فراعنة الأسرة السّابعة عشرة.

رع حتب

أوّل ملوك الأسرة السّابعة عشرة، وقد قام رع حتب بترميم حوائط معبد أبيدوس؛ لزيادة تحصين المدينة من هجمات الهكسوس.

وقد عثر للملك رع حتب على عدد من الجعارين، كما عثر له أيضًا على لوحةٍ عليها نقوش اسمه، وتوجد في المتحف البريطانيّ.

سوبك أم ساف:

الملك سوبك أم ساف الأوّل الّذي يعني عظيم هو رع،منقذ الأرضين، أحد ملوك الأسرة السّابعة عشرة.

ملك سوبك أم ساف هو والد الملكين أنتف السّادس وأنتف السّابع طبقًا للنّقوش الّتي وُجدت على دعامة باب أحد معابد الأسرة السّابعة عشرة

أنتف السّادس:

كان الملك أنتف السّادس يحكم من طيبة في وقتٍ كان يحكم مصر عددٌ من الملوك، ويُعتقد أنّ الملك أنتف السّادس هو ابن الملك سوبك أم ساف الأوّل، وأخاه هو الملك أنتف السّابع الّذي تولّى الحكم بعده.

وقد عُثر على تابوت الملك أنتف السّادس في جبّانة طيبة في القرن التّاسع عشر، وقد نُقش على التّابوت اسم أنتف الأكبر، كما نُقش جانبه اسم أخيه أنتف السّابع الّذي يُعتقد أنّه هو الّذي قام بدفن أخيه.

أنتف السّابع:

كان حاكمًا في فترة احتلال الهكسوس لمصر، وكان يحكم من مدينة طيبة، وقد خلّف أخاه الملك أنتف السّادس في الحكم، وهو ابن الملك سوبك أم ساف، وقد قام الملك أنتف السّابع بإعادة بناء العديد من المعابد الّتي قد تهدّمت مثل: معبد قفط وبعض المباني في العرابة.

أنتف الثّامن:

كان أنتف الثّامن يحكم من طيبة في الوقت الّذي كان الهكسوس يحتلّون أجزاءً كثيرةً من مصر، ولم يُعثر لهذا الملك على آثارٍ غير مقبرته؛ ممّا يدلّ على أنّه حكم لفترةٍ قصيرةٍ جدًّا، وربّما تُوفّي بعد تولّيه العرش مباشرةً .

سوبك أم ساف الثّاني:

الملك سوبك أم ساف الثّاني أحد ملوك الأسرة السّابعة عشرة، وقد أُكتشف عددٌ من الآثار الّتي تحمل اسم هذا الملك، كما عُثر له على تمثالٍ واقفٍ من الجرانيت الأحمر وُجد في العرابة المدفونة، وقد نُقش عليه اسم هذا الملك، كما عُثر له أيضًا على تمثالٍ صغيرٍ دون رأسٍ من البازلت الأسود يُحتمل أنّه وُجد في طيبة، كما عُثر له على مسلّةٍ صغيرةٍ منقوشٍ عليها اسمه في تانيس.

سقنن رع تاعا الأوّل:

هو أحد ملوك الأسرة السّابعة عشرة، وقد أنجب الملك تاعا الأكبر الّذي خلّفه في الحكم وابنته هي إياح حتب اللذان تزوّجا وأنجبا حفيديه كامس وأحمس الأوّل طارد الهكسوس ومؤسّس الأسرة الثّامنة عشرة.

كامس:

كامس هو آخر ملوك الأسرة السّابعة عشرة، وهو ابن الملك سقنن رع وأمّه الملكة إياح حتب وشقيق أحمس الأوّل، تولّى الحكم بعد موت أبيه سقنن رع تاعا الثّاني.

قام كامس في العام الثّالث لحكمه بالإبحار شمالًا من طيبة في النّيل، وكان يقاتل تجمّعات الهكسوس الصّغيرة، ويهدم تحصيناتهم في طريقه إلى الشّمال، أما مدن الهكسوس الكبرى الّتي كانت تقابله بمواجهةٍ قويّةٍ كان يقوم بحصارها وقطعها عن باقي مملكة الهكسوس، تُوفّي كامس في أثناء حربه مع الهكسوس عام ١٥٤٠ ق.م.

الدّولة الفرعونيّة الحديثة

- **الأسرة الثّامنة عشرة (١٥٤٩–١٢٩٢ ق.م)**
- **الأسرة التّاسعة عشرة (١٢٩٢–١١٨٦ ق.م)**
- **الأسرة العشرون (١١٨٦–١٠٦٩ ق.م)**

الدّولة الحديثة الّتي يُشار إليها أحيانًا باسم الإمبراطوريّة المصريّة في التّاريخ المصريّ القديم هي الفترة بين القرن السّادس عشر ق.م والقرن الحادي عشر ق.م، وتغطّي الأسرة الثّامنة عشرة، والأسرة التّاسعة عشرة، والأسرة العشرون، ويُعدّ رمسيس الثّاني من أشهر ملوك هذة الدّولة.

الأسر:

أحمس الأوّل أوّل ملوك الأسرة الثّامنة عشرة، وتُعتبر أشهر الأسر المصريّة على الإطلاق، واعتُبر أحمس مؤسّس عصرٍ جديدٍ، وهو عصر الدّولة الحديثة.

أسّس الأسرة التّاسعة عشرة الوزير رمسيس الأوّل الّذي اختاره الملك حورمحبّ كخليفةٍ له على العرش، واشتهرت تلك الأسرة بالانتصارات العسكريّة في بلاد الشّام، وخلفت تراثًا رائعًا في العمارة، وفي الأدب، وفي المعارك الحربيّة. الأسرة العشرون أسّسها ست ناختي إلّا أنّ أهمّ ملوكها كان رمسيس الثّالث الّذي اقتدى برمسيس الثّاني في حكمه.

أقصى حدودٍ لمصر القديمة كانت في عصر تحتمس الثّالث؛ حيث وصلت حدود مصر إلى الفرات وإلى ليبيا، وجنوبًا إلى الجندل الرّابع أو الشّلال الرّابع في الجنوب ويمكن القول بأنّ سلطة مصر القديمة كدولةٍ وصلت إلى ذروتها في عهد رمسيس الثّاني من الأسرة التّاسعة عشرة.

وسعى؛ لاستعادة الأقاليم في بلاد الشّام الّتي كانت تحكمها مصر في عهد الأسرة الثّامنة عشرة، وبلغت حملات الاسترداد في عهد رمسيس الثّاني ذروتها في معركة قادش.

الجيش:

رجع أحمس الأوّل إلى بلاده سنة ١٥٧١ ق. م بعد أن طرد الهكسوس، وقضى على ثورات النّوبيّين جنوبًا، واهتم بإنشاء جيشٍ عاملٍ منظّمٍ، وسلّحه بكلّ الأسلحة المعروفة في ذلك الوقت وزوّده بالعجلات الحربيّة، وتعتبر حروب رمسيس الثّاني آخر المجهودات الّتي بذلها ملوك الدّولة الحديثة في سبيل المحافظة على الوحدة، وقد انتهت خصومته مع ملك الحيثيّين بتوقيع معاهدة عدم اعتداءٍ بين الطرفين بعد معركة قادش، وتُعدّ هذه المعاهدة أوّل معاهدة سلامٍ في التّاريخ، وأصبحت مصر قوّةً كبرى، وصارت بذلك إمبراطوريّةً عظيمةً مترامية الأطراف.

طيبة

تمتّعت مصر في عصر هذه الإمبراطورية برخاءٍ وثروةٍ ومجدٍ منقطع النظير، وغدت عاصمتها طيبة مركزًا للحضارة الإنسانيّة وعاصمة للعالم، وبدت طيبة في عهد الملك تحتمس الثّالث في أبهى صورها، وازدانت بالمعابد والهياكل والمسلّات والتّماثيل.

أهمّ ملوك مصر في الدّولة الحديثة:

أحمس الأوّل: طرد الهكسوس، يُعتبر مؤسّس الدّولة الحديثة في مصر.

تحتمس الأوّل: من أعظم فراعنة الأسرة الثّامنة عشرة.

حتشبسوت: قامت ببناء معبدٍ لها في الدّير البحريّ بالأقصر.

تحتمس الثّالث: ضمّ سوريّا إلى مصر، وكوّن أوّل إمبراطوريّةٍ مصريّةٍ في التّاريخ.

أخناتون: أوّل من دعا إلى توحيد الآلهة في إلهٍ واحدٍ هو "آتون" وبسبب انشغال أخناتون بأمور ديانته؛ أهمل شؤون البلاد، وعمّ الفساد.

حورمحبّ: قضى على الثّورة الدينية الّتي حدثت عهد أخناتون، وأصلح ما فسد في عصر أخناتون.

رمسيس الثّاني: أشهر ملوك الأسرة التّاسعة عشرة، أعاد تكوين المملكة المصريّة، وخاض حربًا طويلةً ضد ملك الحيثيّين في موقعة قادش، ولم يستطع أحدٌ منهما أن ينهي المعركة لصالحه؛ ممّا دفعهما إلى الصّلح وعقد معاهدة سلامٍ، ربّما كانت الأولى في التّاريخ المدوّن.

openkan.com

السّوادن:

في عهدي الدّولة الوسطي بمصر والدّولة الحديثة فتح المصريّون جزءًا من السّودان كان يُطلقون عليه كوش، وأصبحت اللغة المصريّة القديمة هي اللغة الرسميّة، ولاسيّما بعدما طرد أحمس الهكسوس من مصر، فاتّجه إلي بلاد النّوبة نحو السّودان، وتمّ الإخضاع التّامّ للسّودان في عهد "تحتمس الثّالث" عندما احتلّه حتّى الشّلال الرّابع، واستمرّ الاحتلال لمدّة ستّة قرون، واعتنق السّودانيّون خلالها الدّيانة المصريّة، وعبدوا آلهتها، وتثقّفوا بثقافاتها حتّى أصبح السّودان جزءًا لا يتجزّأ من مصر. وكان ملوك الدّولة الحديثة يعيّنون نوّاباً عنهم لإدارة السّودان؛ لاستفادة مصر من مواردها وثرواتها كالذّهب وخشب الأبنوس وسنّ الفيل والعطور والبخور وريش النّعام والفهود وجلودها والزّراف وكلاب الصّيد والماشية.

الرّعامسة:

الرعامسة كلمة تُطلق على فترةٍ تكوّن الجزء الثّاني من الدّولة الحديثة، وكذلك على ملوك هذه الحقبة من فراعنة الأسرتين التّاسعة عشرة والعشرين. وصفة الرّعامسة مشتقّة من اسم رمسيس مأخوذ من الإسم المصريّ "رعمسو "أي: "الإله رع هو الّذي خلقه".

ويُعتبر "رمسيس الثّاني" من أشهر ملوك هذه الأسرة.

ويمكننا أن نستشفّ من طابع المنشآت الكبرى والفنون والثّقافة نمطًا للرّعامسة؛ فقد تميّزت فترة الرّعامسة بنمطٍ وأسلوبٍ فريدٍ تبلور بصفةٍ خاصّةٍ خلال عهد الملك "رمسيس الثّاني" الطّويل المدى.

عملت فترة الرّعامسة على إحياء الأعمال الكلاسيكيّة الخاصّة بالدّولة القديمة والدّولة الوسطى وفي الوقت ذاته ساعدت على إثراء الأدب المكتوب باللغة المصريّة.

كما كُتبت قصصٌ تهدُف إلى الوعظ والإرشاد كقصّة "الحقيقة والكذب"، هذا بالإضافة إلى القصص الأسطوريّة "كصراع حورس وست"، وانتشرت في ذلك العصر نصوصٌ جديدةٌ من الحكمة، نذكر منها بوجه خاصّ: التّعاليم الشّهيرة للحكيم "آني" و "أمنمؤبي" .

<u>نهاية الدّولة الحديثة:</u>

أخذ مركز ملك مصر في الضّعف، وتعدّدت غارات الليبيّين وشعوب البحر المتوسّط على مصر، وكان من أشدّ تلك الغارات خطرًا ما وقع منها في عهد الملك رمسيس الثّالث، ولكنّ الجيش المصريّ صدّ تلك الغزوات، وقد اختتمت الدّولة الحديثة أيّامها حين تلاشت سلطة ملك مصر تمامًا، وازداد نفوذ كهنة آمون حتّى سيطر كبير الكهنة على العرش.

ملوك الدّولة الحديثة

الاسم	فترة الحكم
أحمس الأوّل	١٥٥٠-١٥٢٥ ق.م
أمنحتب الأوّل	١٥٢٥-١٥٠٤ ق.م
تحتمس الأوّل	١٥٠٤-١٤٩٢ ق.م
تحتمس الثّاني	١٤٩٢-١٤٧٩ ق.م
تحتمس الثّالث	١٤٧٩ – ١٤٢٥ ق . م
حتشبسوت	١٤٧٣ – ١٤٥٨ ق. م
أمنحوتب الثّاني	١٤٢٧ – ١٤٠١ ق.م
تحتمس الرابع	١٤٠١ – ١٣٩١ ق.م
أمنحتب الثّالث	١٣٩١ – ١٣٥٣ ق.م
أخناتون (أمنحتب الرّابع)	١٣٥٣- ١٣٣٥ ق.م
سمنخ كا رع	١٣٣٥ – ١٣٢٣ ق.م
توت عنخ آمون	١٣٢٣ – ١٣١٩ ق. م
خپر خپرو رع آي	١٣٢٣ – ١٣١٩ ق.م
حور محبّ	١٣١٩ – ١٣٠٧ ق. م

حتشبسوت (تداخل مع عهد تحتمس الثّالث)
سمنخ كارع (شريك في الحكم لأخناتون)

أحمس الأوّل:

أحمس الأوّل محرّر مصر وطارد الهكسوس ومؤسّس الأسرة الثّامنة عشرة أعظم الأسر الحاكمة في مصر.

أحمس ابن الفرعون سقنن رع تاعا الأوّل والملكة إياح حتب، وأخو الملك الشّهيد كامس آخر ملوك الأسرة السّابعة عشرة. وفي سنّ العاشرة تولّى أحمس (وُلِد القمر أي: هلال) الحكم بعد وفاة والده واستشهاد أخيه في الحرب ضد الهكسوس، وقام أحمس بتطوير الجيش المصريّ، فكان أوّل من أدخل عليه العجلات الحربيّة الّتي كان يستخدمها الهكسوس، وهي سبب تغلّب الهكسوس على مصر. وطوّر كذلك من الأسلحة الحربيّة، ثمَّ بدأ بمحاربة الهكسوس بدءًا من صعيد مصر، والتفّ حوله الشّعب، وظلّ يحارب الهكسوس من صعيد مصر حتّى وصل إلى عاصمة مصر (أواريس) الّتي أقامها الهكسوس بجوار مدينة الزّقازيق الحاليّة، وظلّ يحاربهم حتّى فرّوا إلى شمال الدّلتا، وهو خلفهم، فسيناء ثُمّ إلى فلسطين. بعد طرد الهكسوس وصل أحمس بجيشه إلى بلاد فينيقيا، كما هاجم بلاد النّوبة؛ لاستردادها مرّةً أخرى إلى المملكة المصريّة الّتي وصلت حدودها جنوبًا إلى الشّلال الثّاني، وبعد انتهاء

أحمس من حروبه؛ لطرد الأعداء وتأمينه لحدود مصر وجّه اهتمامه إلى الشّئون الدّاخلية الّتي كانت متهدّمة خلال فترة احتلال الهكسوس؛ فأصلح نظام الضّرائب، وأعدّ فتح الطّرق التّجاريّة، وأصلح القنوات المائيّة ونظام الرّيّ. كما قام بإعادة بناء المعابد الّتي تحطّمت، واتّخذ من طيبة عاصمةً له، وكان آمون هو المعبود الرّسميّ في عصره، واستمرّ حكم أحمس مدّة ربع قرن وتُوفّي، وعمره تقريبًا ٣٥ عامًا.

تزوّج أحمس من شقيقته أحمس-نفرتاري، وأنجبت له ثلاثة أبناء أحدهم هو خليفته أمنحتب الأوّل، والثّاني في سنّ صغيرة، وأربعة بناتٍ هم مريت آمون وسات آمون وإعح حتب وست كامس.

الملكة أحمس نفرتاري هي عميدة الأسرة الثّامنة عشرة الّتي ألّهها المصريّون القدماء حسب معتقادتهم، لعبت أحمس نفرتاري دورًا بارزًا في المعركة الّتي انتهت بطرد الغزاة من مصر، وقد عاشت نفرتاري خلال حكم كلٍّ من زوجها وابنها أمنحوتب الأوّل وحفيدها تحتمس الأوّل، ويوجد لها تمثالٌ في معبد الكرنك.

<u>أمنحتب الأوّل:</u>

كان ابن أحمس الأوّل وثاني فراعنة الأسرة الثّامنة عشرة، هو الابن الثّاني للملك أحمس الأوّل والملكه أحمس-نفرتاري، وعند وفاة أحمس الأوّل أصبحت أحمس نفرتاري الوصي لابنها أمنحوتب الأوّل حتّى تمكّن

من بلوغ السّن وأن يصعد إلى العرش، ومن المعروف أنّها كانت لا تزال على قيد الحياة خلال السّنة الأولى من عهد تحتمس الأوّل، وهكذا يبدو أنّها كانت لا تزال على قيد الحياة بعد ابنها.

أمنحوتب الأوّل.

بعد تولّيه الحكم مباشرةً قام بالدّفاع عن حدود مصر الغربيّة حيث انتهز الليبيين فرصة وفاة أحمس لغزو الدّلتا؛ فتوجّه إليهم أمنحتب على رأس جيشه، وهزم الليبيّين وحلفاءهم، واتّجه بعد ذلك أمنحتب الأوّل بجيشه إلى النّوبة؛ لظهور التّمرّد والعصيان، وقام بعدّة حروبٍ في آسيا.

واهتمّ أمنحتب بالشّؤون الدّاخلية للبلاد، ووجّه إليها جهوده، وتميّز عصره بالاستقرار والرّخاء.

استعاد أحمس الأوّل صلات مصر بتجارة الشّمال والجنوب أي: تجارة أهل الشّام وكريت ثُمّ تجارة بلاد النّوبة، واستقرّت أحوال مصر في عهد أمنحوتب الأوّل، وخرج على رأس جيشه إلى ما وراء الحدود المصريّة في الشّمال والجنوب والغرب، فقد قام بثلاث حملاتٍ إلى النّوبة بحيث توغّل في الجنوب حتّى وصل إلى الشّلال الثّالث للنيل؛ لتوسيع حدود مصر إلى هناك، وإلى الشّمال قام بحملاتٍ إلى سوريّا وفلسطين، وفي الغرب قام بحملة ضد الليبيّين.

كان أمنحتب مهتمًّا بالفنّ والعمارة، وقد بدأ في بناء معبدٍ في الكرنك أبيدوس، وله العديد من الآثار في مصر العليا في الفنتين وكوم أمبو والكاب (تقع على مسافة ٨٣ كم جنوب الأقصر على الشّاطئ الأيمن للنّيل، وكانت مركزًا دينيًّا مهمًّا وعاصمة الإقليم الثّالث في مصر العليا)، وشيّد معبدًا؛ تكريمًا لوالده أحمس الأوّل في العربة المدفونة، وله آثارٌ بالقرب من جبل سلسلة بين الأقصر وأسوان، وكان أمنحتب أوّل من قام بفصل المعبد الجنائزيّ عن القبر؛ لحماية قبره من اللصوص والمخرّبين، وقد اعتبر أمنحتب وأمّه نفرتاري إلهين لجبّانة طيبة.

<u>تحتمس الأوّل:</u>

هو ثالث الأسرة الثّامنة عشرة، ويُعتقد أنّ تحتمس الأوّل ابن أمنحتب الأوّل، ولكن لا يُوجد ما يؤيّد ذلك وأغلب الظّنّ أنّه كان قائدًا عسكريًّا في عهد أمنحوتب الأوّل، ومن المعلوم أنّ أمّه لم تكن زوجة ملكٍ شرعيّةٍ وتزوّج من أحموس ابنة أحمس الأوّل؛ ليكتسب الشّرعيّة، ويدعم حقّه في العرش.

آلاب: غير معروفٍ، ولكن يُوجد ما يلمح عن كون آلاب أحد القادة العسكريّين لامنحوتب الأوّل.

زوجاته: أحموس كما تزوّج من موت نفرت.

الأبناء: أنجب من أحموس حتشبسوت، كما أنجب من موت نفرت تحتمس الثّاني، وتزوّج تحتمس الثّاني أخته من أبيه حتشبسوت.

أرسل تحتمس الأوّل حملة إلى النوبة؛ للقضاء على المناوشات الّتي يقوم بها أهل النوبة، فسار على رأس جيشه حتّى وصل إلى تومبس الواقعة بعد الشّلال الثّالث، كما قام بتأمين حدوده الجنوبيّة قبل أن يتوجّه إلى آسيا، وقد وُصفت هذة الحملة على لوحة نقشت على صخرة في جزيرة تومبس وبعد أن فرغ تحتمس على الجيشين، ووصلت فتوحاته إلى نهر الفرات حيث أقام لوحةً تذكاريّة لانتصاره بالقرب من قرقميش على الحدود التّركيّة السّوريّة اليوم.

بعد أن توسّعت حدود ملك تحتمس الأوّل قام بالاحتفال بما حقّقه من انتصاراتٍ؛ فبنى قاعةً فسيحةً في معبد آمون بعد قيامة بتجديد وتعمير المعبد، وأقام مسلّتين أمام البوّابة الرّابعة في معبد آمون، ولا تزال إحداهما قائمةً بمعبد الكرنك، وقد صُنعتا من الجرانيت، كما شيّد الصّرحان الرّابع والخامس في معبد الكرنك. وله آثارٌ في الجيزة والفنتين وأرمنت ومنف وفي سيناء في منطقة شرّابة الخادم.

تُوفّي تحتمس الأوّل وهو في سنّ الخمسين تقريبًا، وقد دفن في وادي الملوك، ثُمّ نُقل جثمانه بعد ذلك ببضع سنين إلى قبر ابنته حتشبسوت الّذي أعدّته لها ولوالدها، وتوجد مومياؤه الآن في المتحف المصريّ.

تحتمس الثّاني:

هو الفرعون الرّابع من الأسرة الثّامنة عشرة، هو ابن تحتمس الأوّل وزوجته موت نفرت.

فقد تزوّج تحتمس الأوّل من زوجته الأولى، وتسمّى "أحموس"، ولم يُرزق منها بابن، ولكن أنجبت له الابنة حتشبسوت. اعتلى العرش بعد موت والده، وتزوّج من أخته غير الشّقيقة حتشبسوت،

وقام تحتمس الثّاني بعد تولّيه الحكم بالقضاء على العصيان والتمرّد في كوش بالنّوبة، ونصب لوحة بانتصاراته عند الشّلال الثّالث، وقد عمد إلى تأمين حدود مصر الشّرقيّة ومناجم النُّحاس في سيناء، كما قام بحملةٍ إلى سوريّا.

حكم تحتمس الثّاني لفترةٍ قصيرة، وعلى الرّغم من قصر مدّة حكمه، إلّا أنّه عُثر على لوحتين بجوار الشّلال الثّالث كانت نتيجةً للحملة الحربيّة الّتي شنّها ضد النّوبيّين، لكنّه تُوفّي بعد فترةٍ وجيزةٍ من وضع اللوحات،

كما ساهم تحتمس الثّاني في بناء لمعبد الكرنك؛ حيث أقام البوّابة الثّامنة، ونحت تمثالين له أمام هذه البوّابة، وأقام معبد في شمال مدينة هابو بالأقصر أكمله ابنه تحتمس الثّالث.

تحتمس الثّالث:

سادس فراعنة الأسرة الثّامنة عشرة، ويُعتبر أعظم حكّام مصر وأحد أقوى الأباطرة في التّاريخ؛ حيث أسّس أوّل إمبراطوريّةٍ مصريّةٍ في ذلك الوقت، تُوفّي تحتمس الثّاني تاركًا العرش لابنه تحتمس الثّالث الّذي لم يكن عمره يتجاوز السّادسة.

وقامت حتشبسوت، وهي عمّته وزوجة أبيه في آنٍ واحدٍ بتنصيب نفسها وصيّةً على عرش الملك الصّغير تحتمس الثّالث، وبعد عامين نصّبت نفسها ملكةً على العرش، وحكمت لمدّة عشرين عامًا، وبعد ذلك اختفت، واعتلى تحتمس الثّالث عرش والده.

تدرّب تحتمس في ساحات المعارك في الأقصر، وقد اكسبته هذه التّدريبات صلابةً في شخصيّته وخبراتٍ عسكريةً عظيمةً في الوقت الّذي كانت تحكم فيه حتشبسوت.

حتشبسوت كانت تتّبع سياسة سلمية مع مناطق النّفوذ المصريّ في فلسطين والنّوبة ومع جيرانها، وكانت تهتمّ بالبحريّة، وترسل الحملات البحريّة إلى بلاد بونت وإلى سواحل لبنان؛ للتّبادل التّجاريّ، وانتهزت بعض المحميّات في سوريّا والميتاني؛ للتّمرّد على حكم المصريّين ومعاداتهم.

وبمجرّد أن اعتلى تحتمس الثّالث العرش بعد وفاة حتسبسوت كان لا بدّ أن يعيد السّيطرة المصريّة على تلك الحركات المعادية؛ تأمينًا لحدود البلاد؛ فقام بستّ عشرة حملةً عسكريّةً على آسيا (منطقة سورية وفلسطين) استطاع أن يثبت نفوذه هناك، كما ثبت نفوذ مصر حتّى بلاد النوبة جنوبًا، وقد كان أمير مدينة قادش في سوريّا يتزعّم حلفًا من أمراء البلاد الأسيويّة في الشام ضدّ مصر، ووصل عددهم إلى ثلاثة وعشرين جيشًا، وكان من المتوقّع أن يدعم تحتمس الثّالث دفاعاته وقواته على الحدود المصريّة قرب سيناء، إلّا أنّ تحتمس قرّر الذّهاب بجيوشه الضّخمة لمواجهة هذه الجيوش في أراضيهم ضمن خطّة توسيع الإمبراطوريّة المصريّة إلى أقصى حدودٍ ممكنةٍ وتأمين الحدود ضدّ الجيوش المعادية.

اهتمّ بالجيش، وجعله نظاميًّا، وزوّده بالفرسان والعربات الحربيّة، كما في عهده أتقن المصريّون القدماء صناعة النّبال والأسهم.

<u>معركة مجدو:</u>

علم تحتمس الثّالث أنّ أمير قادش قد جاء إلى مدينة مجدو، وجمع حوله ٢٣٠ أميرًا بجيوشهم، وعسكروا في مجدو المحصّنة؛ ليوقفوا تقدّم تحتمس الثّالث وجيشه، وكان هناك ثلاثة طرق للوصول إلي مجدو: اثنان منهما يدوران حول سفح جبل الكرمل والثّالث ممرٌ ضيّقٌ، لكنّه

يوصل مباشرةً إلى مجدو، وقد أستقر رأي تحتمس على أن يمرّ الجيش من الممرّ الثّالث في مغامرةٍ قلبت موازين المعركة فيما بعد تُعتبر من أخطر مغامرات الجيوش في العالم القديم.

استدعى اتّخاذ ذلك الممرّ في التّقدّم لمفاجأة الأعداء أن يحمل الجنود المصريّون عتادهم الحربيّ، بالإضافة إلى عرباتهم الحربيّة وأحصنتهم؛ فكانوا يفكّون العربات الحربيّة؛ ليسهل حملها، وتسلّلوا عبر الممرّ الضيّق في مجموعاتٍ صغيرةٍ، وكان ذلك مجازفةً كبيرةً على الجيش؛ لأن يتّخذ تحتمس الثّالث هذا الطّريق؛ كي يفاجئ الأعداء.

كانت قوّات العدوّ قد تمركزت عند نهاية طريقين فسيحين معتقدةً أنّ الجيش المصريّ سيأتي من أحدهما أو من كليهما، وفي فجر اليوم التّالي أمر الملك تحتمس الثّالث الجيش بإعادة تركيب العربات الحربيّة والاستعداد للهجوم المفاجئ، وهجمت قوّاته وحقّقت نصرًا ساحقًا، واضطرّ الأعداء للهروب والتّحصّن في المدينة في أثناء انشغال الجيش المصريّ بجمع الغنائم؛ ممّا اضطرّ تحتمس الثّالث لحصار مجدو سبعة أشهر طويلة حتّى استسلم الأمراء، وأرسلوا أبناءهم حاملين الأسلحة؛ لتسليمها إلى الملك تحتمس الثّالث.

خاض تحتمس الثّالث العديد من المعرك ضد الميتاني (المملكة الميتانيّة) مملكة كانت في شمال الهلال الخصب (منطقة بين حوض نهري دجلة

والفرات والجزء السّاحلى من بلاد الشّام وبلاد ما بين النّهرين دجلة والفرات العراق حاليًا).

بدأت العلاقات الميتانيّة المصريّة بالتّحسن في أواخر عهد تحتمس الثّالث، واستمرّت تلك العلاقات الطيّبة بينهما، ويشهد على ذلك الزّيجات المتبادلة بين ملوك مصر وبنات أمراء سوريّا.

بعد قيام تحتمس الثّالث بتأمين البلاد وغزو بلاد الجوار؛ لمنع هجومهم على مصر، اهتمّ بشؤون إدارة تلك البلاد الواسعة الّتي تمتدّ من حدود العراق الغربيّة الحاليّة وشمال سوريّا إلى الجنوب على طول مجرى نهر النّيل جنوبًا حتّى الشلال الرابع في وسط السّودان الحاليّ، ونصّب لكلّ من تلك البلاد خارج مصر واليًا من مصر؛ لحكمهم وتأمين البلاد. يساعد الوالي في حكم البلد موظّفون إداريّون وكتبة، وكان الوالي مسؤولًا أيضًا عن تموين قوّات الجيش المصريّ القائمة هناك، وكذلك جمع الجزية من السّكّان، وكان الوالي رئيسًا لأمراء تلك البلاد، وعندما كانت تقوم حركة تمرّد في إحدى المقاطعات كان الوالي يقوم بإخمادها بواسطة الجنود المصريّين المقيمين عنده من دون لزوم الرّجوع إلى أخذ تصريح من ملك مصر، إلّا إذا كان التّمرّد واسعًا؛ فيطلب العون من فرعون مصر الّذي يمدّه بقوّاتٍ إضافيّةٍ، أو يذهب إليه بنفسه على رأس حملةٍ كبيرةٍ؛ لإخماد التمرد.

وكان في العاصمة طيبة هيئة تختصّ ببلاد الفتوحات وكانت تلك الهيئة تهتمّ بالشّؤون الدّاخليّة في تلك البلاد .

وكان من المتّبع أن يرسل أمراء بلاد الفتوحات أبناءهم إلى البلاط الملكيّ في مصر، فكان الملك يختار من بينهم الخلفاء على مواطنيهم؛ لذلك كان الأمراء عادةً راضين عن الحكم المصريّ لهم، وقلّت الحروب الّتي كانت تنشأ أحيانًا بين الطّوائف والمقاطعات المختلفة في بلاد الشّام وفلسطين، وازدهرت التّجارة والصّناعة وتبادل المنتجات والموادّ الأوّليّة بينهم، وكذلك مع مصر.

أقام تحتمس الثّالث أقدم إمبراطوريّة في التّاريخ، وهي أقصى حدودٍ لمصر في تاريخها حيث وصلت حدود مصر إلى نهر الفرات وسوريّا شرقًا وإلى ليبيا غربًا وإلى سواحل فينيقيا وقبرص شمالًا وإلى منابع النّيل جنوبًا حتّى الجندل الرّابع أو الشّلال الرّابع، وبنى تحتمس الثّالث في طيبة العديد من المعابد منها معبدان إحداهما بجانب معبد حتشبسوت في الدّير البحريّ، كما قام ببناء البوّابتين السّادسة والسّابعة وقاعة الاحتفالات في معبد الكرنك، وأكمل بناء معبد حابو الّذي بدأته حتشبسوت، وأقام معبدًا للإله بتاح في موطنه في منف، كما أقام تحتمس الثّالث ما لا يقلّ عن سبع ميلات، معظمها موجودٌ الآن في عددٍ من عواصم العالم.

مات تحتمس، وعمره ٨٢ سنة بعد أن حكم أربعةً وخمسين، ودُفن في مقبرةٍ بوادي الملوك.

حتشبسوت:

الابنة الكبرى لفرعون مصر الملك تحتمس الأوّل، وقد أنجب ابنًا غير شرعيّ هو تحتمس الثّاني، وقد قبلت الزّواج منه على عادة الأسر الملكيّة؛ ليشاركا معًا في الحكم بعد موته، وذلك حلًّا لمشكلة وجود وريثٍ شرعيٍّ له.

اشتهر حكم حتشبسوت بالسّلام والازدهار حيث كانت تحاول أقصى وسعها؛ لتنمية العلاقات وخاصّة التّجاريّة مع دول الشّرق القديم؛ لمنع أيّة حروب معهم.

نشطت حتشبسوت حركة التّجارة مع جيران مصر، وأمرت ببناء عدّة منشآت بمعبد الكرنك، كما أنشئت معبدها في الدّير البحريّ بالأقصر.

اهتمّت حتشبسوت بالأسطول التّجاريّ المصريّ، فأنشأت السّفن الكبيرة، واستغلّتها في النّقل الداخليّ؛ لنقل المسلّات الّتي أمرت بإضافتها إلى معبد الكرنك؛ تمجيدًا للإله آمون أو إرسال السّفن في بعثاتٍ للتّبادل التّجاريّ مع جيرانها، وأرسلت الملكة حتشبسوت بَعثةً تجاريّةً على متن

سفنٍ كبيرة تقوم بالملاحة في البحر الأحمر محمّلةً بالهدايا والبضائع المصريّة مثل: البرديّ والكَتّان إلى بلاد بونت (الصّومال حاليًا) .

وصوّرت الملكة حتشبسوت أخبار تلك البَعثة على جدران معبد الدّير البحري على الضّفّة الغربيّة من النّيل عند الأقصر، أيضًا صوّرت على جدران معبد الدّير البحريّ وصف بَعثة حتشبسوت إلى محاجر الجرانيت عند أسوان؛ لجلب الأحجار الضّخمة للمنشآت، وقامت بإنشاء مسلّتين عظيمتين من الجرانيت بأسوان؛ تمجيدا للإله آمون، وعند زيارة نابوليون في أثناء الحملة الفرنسية على مصر عام ١٨٧٩ م أمر بنقل إحدى المسلّتين إلى فرنسا، وهي تزيّن حتّى الآن ميدان الكونكورد في العاصمة الفرنسيّة باريس.

حملةٌ عسكريّةٌ واحدةٌ مسجّلة عن عهد حتشبسوت قام بها تحتمس الثّالث، وهي الاستيلاء على غزّة، وكان ذلك بالقرب من نهاية حكمها، وقد تُوفّيت الملكة حتشبسوت خلال العام ٢٢ من فترة حكمها، وقبرها موجود في وادي الملوك، ووُجد تابوتها جانب تابوت أبيها.

<u>أمنحتب الثّاني:</u>

هو الملك السّابع في الأسرة الثّامنة عشرة، وهو ابن الملك تحتمس الثّالث. كان أمنحتب الثّاني شغوفًا بالرّياضة، وعُثر على لوحةٍ جرانيتية في الكرنك تُوصف مهارة أمنحتب في استخدام القوس.

حاول أمنحتب الثّاني الاحتفاظ بالإمبراطوريّة الآسيويّة الّتي أخذها والده؛ ففي السنة الثّالثة لحكمه أرسل حملةً إلى بلاد تخسي في شمال سوريّا، وكانت أوّل الحروب الّتي شنّها على آسيا، وقد وُجدت نقوشٌ في أمدا والفنتين وفي أرمنت يفخر فيها أمنحتب الثّاني بقتله أمراء التّخسي السّبعة، وقاد في العام السّابع من حكمه حملةً إلى فلسطين اتّجه بعدها إلى مدينة قادش الّتي ما إن علم أهلها بوجوده حتّى ذهبوا يعقدون معه يمين الولاء والطّاعة، وبعد ذلك اتّجه إلى فينيقيا، وعاد منها بغنائم كثيرة. وفي العام التّاسع لحكمه أرسل حملةً ثانيةً إلى شمال فلسطين، ووصل بجيشه إلى نهر الفرات بالعراق.

أقام أمنحتب الثّاني العديد من المعابد والآثار منها أنّه بنى لنفسه معبدًا جنائزيًّا، وأقام قاعةً؛ للاحتفالات في معبد آمون بالكرنك. وله نقش في الرّدهة الأماميّة في معبد كلبشه يظهر فيه مقدّمًا القرابين لإله النّوبة، وفي محاجر طيبة وُجدت لوحةٌ عليها نقش أمر أمنحتب بنحته يظهر فيها واقفًا أمام صفّين من الآلهة، كما أضاف إلى المعابد الّتي بناها والده تحتمس الثّالث. أنجب أمنحتب الثّاني خليفته تحتمس الرّابع من زوجته وأخته الملكة تاعا تُوفّي أمنحتب الثّاني بعد أن حكم البلاد لمدّة ٢٥ سنةً، ودُفن في مقبرةٍ بوادي الملوك.

أمنحتب الثّالث:

واجه أمنحتب بعض القلائل في السّنة الخامسة من حكمه في بلاد كوش النّوبة، ولكن القتال كان يدور مع فئةٍ قليلةٍ من المتمرّدين، وبعد أن انتصر عليهم وسّع رقعة ملكه حتّى وصل إلى الشّلّال الرّابع، وقد دوّن تذكارًا لهذه الحملة بالنّوبة، كما وُصفت حملته على بلاد النّوبة على لوحةٍ هي الآن في المتحف البريطانيّ.

وقد قامت ثورةٌ أخرى في بلدة أبهت الواقعة بعد الشّلال الثّاني، وكانت النّوبة لها إدارةٌ ذاتيّةٌ بإشراف الابن الملكيّ لكوش، فأرسل أمنحتب نائبه في أقطار الجنوب وابن الملك؛ لقمع الثّورة، ولم يشترك فيها أمنحتب الثّالث، واتّسم معظم حكمه بالاستقرار والرّخاء.

ولأمنحتب الثّالث تمثالان جالسان يُعرفان باسم تمثالي ممنون في طيبة الغربيّة، وكانا يزينان واجهة معبده الجنائزيّ، وهما الآن قائمان جانب الطريق المؤدّي إلى المعابد الملكيّة ومقابر الملوك.

بنى أمنجتب معبد في طيبة، ولكنّه دُمّر بالكامل بعد ذلك، كما ساهم في معبد الكرنك ببنائه الصّرح الثّالث للمعبد. تُوفّي أمنحتب الثّالث بعد أن حكم لمدّة ٣٨ عام، وهو في سنّ الخمسين، واكتشفت المقبرة الّتي أعدها لنفسه، وقد وجدت فارغةً والجدران مهدّمة بفعل الضّغط

والعوامل الجوّيّة، ولم تكن مومياؤه بداخلها حيث وُجدت مومياؤه في مقبرةٍ بالقرب من الدّير البحريّ.

أخناتون (أمنحتب الرّابع):

هو عاشر فراعنة الأسرة الثّامنة عشرة حكم مع زوجته الرئيسة نفرتيتي لمدّة ١٧ عامًا ، وكلمة أخناتون معناها: (المخلص لآتون).

كان أختانون الابن الأصغر للملك أمنحتب الثّالث من الملكة تيى، ولم يكن مقدّرًا لأختانون أن يكون وليّ العهد حتّى وفاة الأخ الأكبر له تحتمس.

حاول توحيد ألهة مصر القديمة حيث تعدّدت الآلهة فيها الّتي تُعبد في مناطقها المختلفة بما فيها الإله الأكبر آمون رع في شكل الإله الواحد آتون، ونقل العاصمة من طيبة إلى عاصمته الجديدة أخيتاتون بالمنيا.

كان أخناتون متزوّجًا بزوجته الملكة الرينسيّة نفرتيتي الّتي كانت تشاركه الفكر في عبادة آتون، وتظهر معه في الاحتفالات الدّينيّة، وتزوّج زوجةً ثانيةً تُدعى "كيا" الّتي يُرجّح أنّها والدة توت عنخ آمون.

حاول أخناتون عند تولّيه عرش البلاد توحيد آلهة مصر القديمة بما فيها الله آمون رع في شكل عبادة إله الشّمس وحده، ورمز له بقرصها الّذي سمّاه آتون، وفي العام الرّابع لحكمه اختار أخناتون موقعًا لعاصمته الجديدة؛ للابتعاد عن طيبة مركز عبادة آمون رع وكهنتها

الّذين قاوموا بشدّةٍ دينه الجديد، وشرع في العام التّالي في بناء معبدٍ جديدٍ للإله آتون وقصرٍ كبيرٍ تحيط بهما مدينة كبيرة، وأطلق عليها اسم أخيتاتون، ونقل مركز الحكم إليها، وموقعها الحاليّ هو تلّ العمارنة.

انشغل الملك أخناتون بفلسفته وإصلاحاته الدّينيّة، وانصرف عن السّياسة الخارجيّة وإدارة الإمبراطوريّة الممتدّة حتّى أعالي الفرات والنّوبة جنوبًا، فانفصل الجزء الآسيويّ منها، ولمّا مات خلفه سمنخ كا رع الّذي حكم فترةً وجيزةً، ثُمّ خلف "سمنخ كا رع" أخوه توت عنخ آمون الّذي كان صغير السّنّ، وارتدّ عن عقيدة آتون، وترك العاصمة أخيتاتون عائدًا إلى طيبة (الأقصر اليوم)، وأعلن عودة عقيدة آمون تحت ضغط كهنة آمون الّذين كانوا لا يزالون على عقيدة الإله آمون، رافضين فكرة الإله الجديد آتون، وتحت تلك الضّغوط وبسبب صغر سنّه فقد غيّر اسمه من "توت عنخ آتون" إلى توت عنخ آمون، وهدم كهنة طيبة آثار أخناتون ومدينته أخيتاتون ومحوا اسمه من عليها.

<u>نفرتيتي:</u>

الملكة نفرتيتي الّتي يعني اسمها "الجميلة أتت" هي زوجة الملك أمنحتپ الرابع الّذي أصبح لاحقًا أخناتون فرعون الأسرة الثّامنة عشرة الشّهير، وحماة توت عنخ آمون.

شاركت الملكة نفرتيتي زوجها في عبادة الإله الجديد آتون قوّة قرص الشّمس، وكانت هي وزوجها الوسيط بين الشّعب وآتون.

بنات أخناتون والملكة نفرتيتي هم:

مريت آتون ابنته الكبرى في أواخر حكمه، وكان من الأرجح أنّها حصلت على هذا اللقب بسبب زواجها من سمناكارع.
ميكيآتون ابنة أخناتون الثّالثة، وسبب هذا الافتراض هو وفاة ميكيآتون بسبب الإنجاب في السّنة الرّابعة من حكم أخناتون.
عنخ سنج باتن الابنة الثّالثة الّتي أصبحت زوجة لتوت عنخ آمون فيما بعد.

سمنخ كا رع:

ومعنى الاسم قويّة هي الرّوح من رع، هو الفرعون الحادي عشرة من الأسرة الثّامنة عشرة،

تولّى سمنخ كا رع الحكم بعد وفاة "أخناتون"، ولا يُعرف الكثير عن فترة حكمه القصيرة، ويُعتقد أنّه ابن الملك أخناتون من زوجةٍ ثانويّة، وهو أخٌ لتوت عنخ آمون، تزوّج سمنخ كا رع من ابنة أخناتون مريت آتون، تُوفّي بعدما حكم ما يقرب من ثلاثة أعوام.

توت عنخ آمون

ترجع أصول توت عنخ آمون إلى جدّه الملك أمنحتب الثّالث الّذي أنجب من كبرى زوجاته الملكة تي ابنة أمنحتب الرّابع الّذي يُعرف بأسم أخناتون، وتزوّج أخناتون من الملكة نفرتيتي، وكانت زوجتة الرّئيسيّة، بالإضافة إلى زوجةٍ ثانويّةٍ تُدعى كيا الّتي يُرجّح أنّها والدة توت عنخ آمون.

توت عنخ آمون أصبح ملكًا لمصر، وهو طفلٌ بعد وفاة أخيه سمنخ كا رع، وقد تزوّج من عنخ إسن آمون.

تُوفّي توت عنخ آمون في ظروفٍ غامضةٍ ومجهولةٍ؛ ليحكم بعده وزيره السّابق آي الّذي تزوج من عنخ إسن آمون أرملة توت عنخ آمون.

في أثناء حكم توت عنخ آمون بدأت ثورةٌ من تل العمارنة ضدّ حركة الفرعون السّابق أخناتون الّذي نقل العاصمة منطيبة إلى عاصمته الجديدة أخيتاتون وحاول توحيد آلهة مصر القديمة المتعدّدة بما فيها الإله آمون في شكل الإله الواحد آتون في سنة ١٣٣١ ق.م أي: في السّنة الثّالثة لحكم توت عنخ آمون الّذي كان عمره ١١ سنة وبتأثيرٍ من الوزير آي رفع الحظر المفروض على عبادة الآلهة.

يُعتبر توت عنخ آمون من أشهر الفراعنة لأسبابٍ لا تتعلّق بانجازات حقّقها أو حروبٍ انتصر فيها، كما هو الحال مع الكثير من الفراعنة؛ وإنّما لأسبابٍ أخرى تُعتبر مهمّةً من النّاحية التّاريخية، ومن أبرزها: اكتشاف مقبرته وكنوزه بالكامل دون أيّ تلفٍ، واللغز الّذي أحاط بظروف وفاته إذ اعتبر الكثير وفاة فرعون في سنٍّ مبكّرةٍ جدًّا أمرًا غير طبيعيٍّ وزواج وزيره من أرملته من بعد وفاته وتنصيب نفسه فرعونًا. كلّ هذه الأحداث الغامضة لأسطورة لعنة الفراعنة المرتبطة بمقبرة توت عنخ آمون جعلت من توت عنخ آمون أشهر الفراعنة.

تمّ اكتشاف قبره عام ١٩٢٢ في وادي الملوك من قبل عالم الأثار البريطاني هوارد كارتر، وأحدث هذا الاكتشاف ضجّةً إعلاميّةً واسعة النّطاق في العالم.

بتحليل الحمض النّوويّ لمومياء الملك توت أظهرت النّتائج أنّ سبب الوفاه يرجع لطفيل الملاريا، ومن المرجّح أنّ المضاعفات الناجمة بشكلٍ حادّ عن المرض أدّت لوفاته، كما كشف تحليل الحمض النوويّ والمسح بالأشعة المقطعيّة لمومياء توت عنخ آمون أن الملك أخناتون هو والد الملك توت.

أهميّة مجموعه كنوز الملك توت عنخ آمون ترجع إلى العديد من الأسباب:

أوّلًا- أنّ كنز الملك توت عنخ آمون هو أكمل كنزٍ ملكيٍّ عُثر عليه ولا نظير له؛ إذ يتكون من ثلاثمائة وثمان وخمسين قطعةً تشمل القناع الذهبيّ الرّائع وثلاثة توابيت على هيئة الإنسان، أحدها من الذّهب الخالص والآخران من خشبٍ مذهب.

ثانيًا- أنّ تلك الأمتعة ترجع إلى الأسرة الثّامنة عشرة أشهر وأزهى عصور الدّولة الحديثة؛ حيث انفتحت البلاد على أقاليم الشّرق الأدنى القديم بفضل الحملات العسكريّة والعلاقات التّجاريّة من تصديرٍ واستيرادٍ للموارد والمنتجات المصنّعة .

ثالثًا: أنّ هذه المجموعة الهائلة توضّح كيف كان القبر الملكيّ يجهّز، ويّعدّ فهناك أمتعة الحياة اليوميّة، ثُمّ مجموعةٌ من أثاث مكتملٍ وأدواتٍ ومعدّاتٍ حربيّةٍ، وتماثيل للأرباب تتعلّق بدفن الملك، وما يؤدّى له من شعائر، وكلّ هذه المحتويات الآن بالمتحف المصريّ بالقاهرة.

خبر خبرو رع آي:

آي كان أحد ثلاثة عشرة من فراعنة الأسرة المصريّة الثّامنة عشرة، وكان فرعون مصر لفترةٍ وجيزةٍ أربع سنوات.

في عهد توت عنخ آمون يكاد يكون من المؤكّد أنّ آي واحدًا من الشّخصيّات الرئيسيّة المسؤولة عن إعادة البلاد إلى عبادة آلهة المصريّين بعد تجربة أخناتون مع التّوحيد في وقتٍ سابق.

ويُعتقد أنّ آي تزوّج من أرملة توت عنخ آمون بعد وفاته والأدلّة التّاريخيّة تشير إلى وجود وزيرين لتوت عنخ آمون، استلم آي مقاليد الحكم لفترةٍ؛ ليحلّ محلّه الوزير الثّاني حور محبّ.

حورمحبّ:

كان آخر فراعنة الأسرة المصريّة الثّامنة عشرة في تاريخ مصر القديم في عصر الدّولة الحديثة.
في ظلّ توت عنخ آمون أصبح حور محبّ القائد العام للجيش ومستشار فرعون.

الأدلّة التّاريخية تشير إلى وجود وزيرين لتوت عنخ آمون أحدهما خپر خپرو رع آي والأخر كان حورمحبّ، وهناك أدلّة أثريّة تؤكّد أنّه بعد وفاة توت عنخ آمون استلم الوزير آي مقاليد الحكم لفترةٍ قصيرةٍ ليحلّ محلّه الوزير الثّاني حورمحبّ.

عندما تولّى حورمحبّ الحكم أعاد الانضباط إلى الإدارة الحكوميّة: وضع تشريعاتٍ وقوانين؛ لتنظيم حياة العامّة، واهتمّ بإصدار العديد من القوانين الّتي تنظّم العلاقة بين الفرد والسّلطة الحاكمة.

قام حور محبّ ببناء معبدٍ بين وادي حلفا وأبوسنبل وبهوٍ للاحتفالات في معبد الأقصر، عُثر على مقبرة الملك حورمحبّ في وادي الملوك.

الأسرة التّاسعة عشرة:

الأسرة التّاسعة عشرة أسّسها الوزير رمسيس الأوّل الّذي اختاره فرعونه حورمحبّ كخليفةٍ له على العرش؛ لأنّه لم يكن له نسلٌ من الرّجال.

اشتهرت تلك الأسرة بالانتصارات العسكريّة في بلاد الشّام. الأسرة التّاسعة عشرة هي من الأسر الفرعونيّة الّتي خلّفت تراثًا رائعًا في العمارة وفي الأدب وفي المعارك الحربيّة، لقد استطاع ملوك هذه الأسرة استعادة هيبة الدّولة المصريّة وإرجاع ممتلكاتها في آسيا الّتي فقدتها في أثناء فترة حكم الملك أمنحتب الرّابع (أخناتون) الّذي انشغل بدعوته إلى الإله الواحد (آتون) عن شؤون الحكم والسّياسة وحماية ممتلكات مصر في الخارج.

ملوك الأسرة التّاسعة عشرة (١٣٠٧ – ١١٩٦ ق.م)

رمسيس الأوّل	١٣٠٧ – ١٣٠٦
سيتي الأوّل	١٣٠٦ – ١٢٩٠
رمسيس الثّاني	١٢٩٠ – ١٢٢٤
مرن بتاح	١٢٢٤ – ١٢١٤
سيتى الثّاني	١٢١٤ – ١٢٠٤
آمون مس	مغتصب للعرش ابان سيتى الثّاني
سى بتاح	١٢٠٤ – ١١٩٨
الملكة تاو سرت	١١٩٨ – ١١٩٦

عصر الرّعاسمة

هى تسميةٌ لفترةٍ في تاريخ مصر القديمة، تحديدًا في عصر الدّولة الحديثة، تضمّ الحقبة الزّمنيّة للأسرتين التّاسعة عشرة والعشرين. سُمّيت باسم الرّعاسمة نسبةً إلى من حملوا رمسيس (بالهيروغلفيّة: رع

obeikan.com

مس سيس، وتعني ابن الاله رع) من فراعنة مصر الّذين حكموا مصر لمدّة ٢٢٥ سنة بدايةً من عهد رمسيس الأوّل وحتّى رمسيس الحادي عشر الّذي انتهى حكمة معه عصر الرّعامسة.

ملوك الأسرة التّاسعة عشرة:

رمسيس الأوّل:

رمسيس الأوّل هو فرعون مصر مؤسّس الأسرة التّاسعة عشرة، كان رجلًا عسكريًّا وحكم مصر في أخريات عمره. خلّفه ابنه الملك سيتي الأوّل ثُمّ حفيده الملك رمسيس الثّاني.

وقد ازدهرت البلاد المصريّة في عهد هذه الأسرة، وتبوّأت الصّدارة الحضاريّة والعسكريّة بين جيرانها في تلك الفترة، وكان قائدًا على الجيش في فترة حكم الملك حورمحبّ، ولم يكن له أصولٌ ملكيّةٌ، لكنّه كان من أسرةٍ عسكريّةٍ عريقة، وكان متقدّمًا في السّنّ، وعندما أصبح ملكًا، كان قد وصل الخمسين من عمره، اتّخذ لنفسه اسم رعمسيس أي: وليد رع.

عندما اعتلى رمسيس عرش فرعون مصر عمل على إعادة تثبيت الدّيانة القديمة وعبادة آمون بعد انهيار الثّورة الدينية الّتي كان أخناتون قد أدخلها، وعمل هو الآخر على تثبيت ديانة آتون والقضاء على ديانة آتون؛

لحفظ البلاد من الثّورة الجارية فيها، حكم رمسيس الأوّل لمدّة عامين فقط، وذلك بسبب تقدّمه في العمر وقت اعتلائه العرش.

تُوجد بعض الآثار القليلة للملك رمسيس الأوّل في منف وهليوبليس، وكذلك في معبد ابنه سيتي الأوّل في أبيدوس.

سيتي الأوّل:

كان فرعون من الأسرة التّاسعة عشرة، ابن رمسيس الأوّل هو والد رمسيس الثّاني.

قام سيتي الأوّل بتوطيد السّلطة المصريّة في فلسطين والشّام، وقاوم الحيثيّين الّذين حكموا آسيا الصّغرى بنجاحٍ، وعقد معهم معاهدة سلام.

الحيثيّون هم شعبٌ قديم بآسيا الصّغرى (تركيا) وشمال سوريّا كانت الإمبراطوريّة الحيثيّة هي مركز القوّة في آسيا، وفي ١٢٩٠ ق .م واشتبك الحيثيّون في معارك مع الميتانيّين؛ ممّا أدّى لسقوط دولة الميتانيّة وبقاء الحيثيّين والمصريّين في ساحة الصّراع تلا ذلك اشتباكٌ بين الحيثيّين والمصريّين الّذين كانوا بزعامة رمسيس الثّاني عند قادش (معركة قادش) في سوريا، وانتهت بتوقيع اتفاقيّةٍ بين الطّرفين.

سيتي له العديد من الآثار في أبيدوس، وأقام معبد القرنة للجنائز في طيبة وبهو الأعمدة المسقوف بالكرنك، وكان قد بدأ في تشييده قبل ذلك، ثُمّ زُخرف في عصر سيتي الأوّل.

أمر سيتي بإقامة مسلّةٍ، لكنّه تُوفّي قبل إتمام نقشها الّذي أكمله ابنه رمسيس الثّاني، وهي الآن موجودةٌ في ميدان الشّعب بروما.

رمسيس الثّاني:

هو ثالث فراعنة الأسرة التّاسعة عشرة، وكان والده هو الملك سيتي الأوّل، وحكم مصر لفترة ٦٧ سنةً، وصعد إلى الحكم، وهو في أوائل العشرينات من العمر، وعلى الاغلب تُوفّي في أوائل تسعيناته.

أهمّ زوجاته الملكة نفرتاري المحبّوبة له، كما كان له عددٌ من الزّوجات الثّانويّات، ومن أبنائه الأمير مرنيتاح الّذي خلّف والده كملكٍ على عرش مصر.

قاد رمسيس الثّاني عدّة حملاتٍ شمالًا إلى بلاد الشّام، وفي معركة قادش الثّانية في العام الرّابع من حكمه كانت حملات رمسيس في بلاد الشّام ضدّ قوات الحيثيّين، فوقعت هذة المعركة بين قوّات الملك رمسيس الثّاني ملك مصر والحيثيّين بقيادة الملك مواتلي الثّاني بمدينة قادش الّتي تقع على الضّفّة الغربيّة لنهر العاصي جنوب بحيرة حمص بعدّة

كيلو مترات في سوريّا، وتُعتبر هذة المعركة هي أشهر المعارك الّتي خاضها الملك رمسيس الثّاني في صراعه مع الحيثيّين الّتي انتهت بعقد معاهدة صلحٍ بين الطّرفين.

قاد رمسيس الثّاني أيضًا عدّة حملات جنوب الشّلال الأوّل إلى بلاد النّوبة.

قام رمسيس الثّاني بإتمام المعبد الّذي بدأه والده في أبيدوس وفي الكرنك أتمّ بناء المعبد الّذي قد بدأه جدّه رمسيس الأوّل، وأقام في طيبة(الرامسيوم) أطلق علماء القرن التّاسع عشر على هذا المعبد الجنائزيّ اسم الرامسيوم نسبةً إلى رمسيس الثّاني، وهو معبدٌ جنائزيٌّ ضخم بناه رمسيس لآمون.

وأقام رمسيس أيضًا التّحفة الرّائعة معبدي أبو سمبل المعبد الكبير له المنحوت في الصّخر، ويحرس مدخل المعبد أربعة تماثيل ضخمة لرمسيس الثّاني وهو جالسٌ، ويزيد ارتفاع كلّ تمثال عن ٢٠ مترًا، والمعبد الصّغير المنحوت أيضًا في الصّخر لزوجته نفرتاري، وكان مكرّسًا لعبادة الإلهة حتحور.

كما أقام رمسيس الثّاني العديد من المسلّات منها مسلّة مازالت قائمةً بمعبد الأقصر، ومسلّةً أخرى موجودةً حاليًا في فرنسا بميدان الكونكورد بباريس.

نفرتاري:

كانت كبيرة الزّوجات الملكيّات أو الزّوجه الرئيسيّة لرمسيس العظيم. نفرتاري تعني المحبّوبة الّتي لا مثيل لها أو جميلة جميلات الدّنيا وهي واحدةٌ من أكثر الملكات المصريّة شهرةً ككليوباترا، نفرتيتي وحتشبسوت ضريح نفرتاري هو الأكبر والأبرز في وادي الملكات.

مرنبتاح:

مرنبتاح هو رابع ملوك الأسرة التّاسعة عشرة، وهو ابن الملك رمسيس الثّاني من زوجته الثّانية إيزيس نوفرت، وقد استمرّت مدّة حكم مرنبتاح حوالي عشرة سنوات.

قام مرنبتاح بعدّة حملاتٍ عسكريّةٍ خلال فترة حكمه، ففي العام الخامس من حكمه قام بحملةٍ على الليبيّين؛ لمساعدتهم شعوب البحر على غزو مصر من الغرب، وانتصر عليهم.

لوحة مرنبتاح أُكتشفت في معبد مرنبتاح الجنائزيّ، وتعدّ الأولى من نوعها في التّاريخ المصريّ القديم الّتي تُذكر فيها كلمة (إسرائيل) لفظيًّا،

سجّل فيها الملك مرنبتاح انتصاراته على أرض كنعان وإسرائيل، وأكمل انتصارات أبيه الملك رمسيس الثّاني، اللوحة في الأصل كانت للملك أمنحتب الثّالث ولكن لأسباب غير معروفةٍ استخدمها الملك مرنبتاح؛ لتسجيل انتصاراته.

دُفن مرنبتاح في مقبرته بوادي الملوك.

آمون مس:

قليلٌ جدًّا المعروف عن هذا الملك الّذي حكم مصر فقط لمدّة ثلاثةٍ أو أربعة أعوام.

سيتي الثّاني:

كان سيتى الثّاني هو الملك الخامس من الأسرة التّاسعة عشرة، وجلس على العرش خلال فترةٍ تحتوي الكثير من الدّسائس والمؤمرات، أهمّها اعتلاء العرش لمنافسٍ له هو آمون مس، وربّما كان الأخّ غير الشّقيق له، ويُعتقد أنّ سيتي الثّاني هو الابن الأوّل لمرنبتاح.

سيبتاح:

هو الحاكم قبل الأخير من الأسرة التّاسعة عشرة، ويُعتقد أنّه ابن الملك سيتي الثّاني، كان شابًّا حين وفاته؛ ممّا يؤكّد أنّه تولّى العرش صغيرًا في السّنّ، وذلك تؤكّده الآثار؛ حيث كان تحت رعاية ووصيّة

الزّوجة الملكيّة للملك سيتي الثّاني، وهي الملكة توسرت الّتي اعتلت عرش مصر بعد وفاة سيبتاح.

توسرت:

كانت آخر ملكةٍ تحكم مصر وآخر فراعنة الأسرة التّاسعة عشرة، وحكمت مصر لسبع سنوات إلّا أنّ هذا الرّقم تضمّن ستّ السّنوات الّتي كانت فترة حكم سيبتاح السّابق لها؛ لذلك حكمها المستقلّ زاد عن السّنة الوحيدة بقليلٍ، واسمها يعني:"ابنة رع محبوبة آمون".

الأسرة المصريّة العشرون:

الأسرة العشرون أسّسها ست خانتي إلّا أنّ أهمّ ملوكها كان رمسيس الثّالث الّذي اقتدى برمسيس الثّاني في حكمه.

ملوك الأسرة العشرون والخطّ الزّمنيّ لهم:

ست ناختي	**١١٨٦ ق.م. – ١١٨٣ ق.م.**
رمسيس الثّالث	**١١٨٣ ق.م. – ١١٥٢ ق.م.**
رمسيس الرّابع	**١١٥٢ ق.م. – ١١٤٦ ق.م.**
رمسيس الخامس	**١١٤٦ ق.م. – ١١٤٢ ق.م.**
رمسيس السّادس	**١١٤٢ ق.م. – ١١٣٤ ق.م.**
رمسيس السّابع	**١١٣٤ ق.م. – ١١٢٩ ق.م.**
رمسيس الثّامن	**١١٢٩ ق.م. – ١١٢٥ ق.م.**
رمسيس التّاسع	**١١٢٥ ق.م. – ١١٠٧ ق.م.**
رمسيس العاشر	**١١٠٧ ق.م. – ١١٠٣ ق.م.**
رمسيس الحادي عشر	**١١٠٣ ق.م. – ١٠٧٢ ق.م.**

obeikan.com

ست ناختي:

حكم مصر لمدّة ثلاث سنواتٍ، واستطاع إخماد الحرب الأهليّة والقضاء على الفوضى المعنويّة الّتي تسبّبت في إضعاف مصر.

رمسيس الثّالث:

من أشهر حكّام الأسرة العشرين: وقد اعتبر هذا الملك رمسيس الثّاني أباه الروحيّ، واتّبع خطاه، وقد قاد مصيره إلى عرش مصر في لحظةٍ حاسمةٍ عندما وجد نفسه مضطرًّا لحماية البلاد من الغزوّ الأجنبيّ والقوى الصّاعدة في الشّرق القديم الّذين كانوا ينوون الاستيطان في أرض الدّلتا الخصبة.

في عهده تجدّدت أخطار شعوب البحر المتوسّط الّذين هاجموا مصر، ولكن رمسيس الثّالث استطاع هزيمة قواهم البرّيّة عند مدينة رفح، وانتصر على سفنهم الكبيرة عند مصبّ النّيل الغربيّ، وبهذا استطاع أن يبعد خطرًا لا يقلّ أهميّةً عن الهكسوس، كما طمع الليبيّون في عهده في الاستيلاء على مصر، لكن رمسيس الثّالث هزمهم بالقرب من وادي النّطرون.

وقد تمّ تسجيل هذه المعركة على الجدران الشّماليّة لمعبد مدينة هابو بطيبة، وشيّد هذا الملك معبدًا جنائزيًّا بمدينة هابو في طيبة ومعبدًا صغيرًا في الكرنك.

رمسيس الرّابع:

هو ثالث حكّام الأسرة العشرين، وكان خامس أبناء رمسيس الثّالث حاول إطلاق حملة إنشاءاتٍ عملاقةٍ تضاهي إنشاءات رمسيس الثّاني، وأرسل عدّة حملاتٍ إلى المحاجر في وادي الحمامات وسيناء، إلّا أنّه لم يعش طويلًا؛ ليحقّق أهدافه.

تسجّل لوحته من أبيدوس دعاءً له بأن يمتدّ أجله لمثل ماوصل له عمر رمسيس الثّاني، ولكنّ العام السّادس من حكمه كان عامه الأخير.

رمسيس الخامس:

هو ابن رمسيس الرّابع، ورابع فراعنة الأسرة العشرين، وحكم لمدّة أربعة أعوامٍ فقط، وقد صوّرت اثنين من البرديّات العظيمة في عصره هما برديّة تورين وبرديّة الإدارة والفساد في عصر الرّعاسمة، كما مدحت الملك أيضًا، وأعطت أمثلةً للمعاملات القانونيّة.

وأغلب الظّنّ أنّ الملك رمسيس الخامس قد تُوفّي، وهو شابٌّ بسبب مرض الجدريّ.

رمسيس السّادس:

تولّى الحكم عن ابن أخيه رمسيس الخامس الّذي لم ينجب أولادًا، واستغلّ مقبرة رمسيس الخامس كمقبرةٍ له، لكنّه أتمّ الأشغال الّتي بدأها من سبقه من الملوك في المعبد الجنائزيّ غرب القرنة.

تدهور الوضع الاقتصاديّ في عهده، وانتشرت عصابات النّهب في طيبة. مات الملك بعد فترة حكمٍ دامت ثماني سنواتٍ؛ ليخلفه رمسيس السّابع.

رمسيس السّابع:

هو سادس فراعنة الأسرة العشرين وابن رمسيس السّادس، وفترة حكمة كانت فترة اضطراباتٍ وقلاقل، ويُعتقد أنّ سببها هو ارتفاع أسعار الحبوب في عهده.

رمسيس الثّامن:

رمسيس السّابع من أكثر الفراعنة الأسرة العشرين غموضًا بسبب ندرة المعلومات المعروفة عنه، وقد وصل لحكم البلاد في أعقاب وفاة رمسيس السّابع.

لم يترك رمسيس الثّامن الكثير من الآثار، فلم يُعثر له سوى على نقشٍ على جدران معبد والده الجنائزيّ بمدينة هابو، ونقشٍ آخر على أحد الشّواهد الموجودة حاليًا بألمانيا، ويُعرف باسم شاهد برلين، وعُثر عليه في أبيدوس، بالإضافة إلى جعران واحد يحمل اسمه.

رمسيس التّاسع:

على الرّغم من أنّ رمسيس التّاسع حكم ثمانية عشر عامًا إلّا أنّ القليل من المعلومات عنه عُرفت، منها أنّه قام بتشييد عددٍ من المعالم

المهمّة بهليوبلس، وعُرفت فترة نهاية حكمه بسرقة المقابر الملكيّة وبعض المقابر الخاصّة.

رمسيس العاشر:

يُعتقد أنّه ابن رمسيس التّاسع، ولم يتمّ العثور على أيّ سندٍ تاريخيٍّ لإثبات ذلك، وليس معلومًا ما إذا كانت فترة حكمه قد امتدّت لثلاث أو أربع سنوات، ولا يُعرف عن فترة حكم هذا الملك سوى حالة الاضطراب الأمنيّ الّتي حلّت بالبلاد وموجات سرقة المقابر الملكية الّتي بدأت في عهد أسلافه، وعلت في عهده؛ لتضرب كلّ مقابر وادي الملوك بلا استثناء.

رمسيس الحادي عشر:

رمسيس الحادي عشر كان آخر ملوك الفراعنة، وكذلك آخر سلالة الأسرة العشرين الّتي حكمت مصر، واتّسمت الدّولة في عهده بعدم الأمن وعدم الاستقرار السّياسي والاقتصاديّ، وكانت هناك قوّتان جديدتان: واحدةٌ شرقيّةٌ، وهي الفرس، وأخرى غربيّةٌ، وهي الإغريق تظهران على السّاحه الدوليّة كقوّتين متناحرتين فيما بينهما على امتلاك الأراضي لاسيما بلاد بين الرافدين و الشّام وبالتّالي لم تسلم مصر منهما.

انتزع منها الفرس بعض أقاليمها الشّرقيّة في الشّام بسبب حالة مصر الدّاخلية المنهارة، وتهاون ملوكها في الدّفاع عنها وعجزهم عن صدّ غارات الفرس. في أواخر عهد رمسيس الأحد عشر استغلّ أحد قوّاد الجيش

المصريّ الفرصة، ويسمّى "حريحور"، واستقلّ بحكم صعيد مصر خارجًا عن طاعة رمسيس الحادي عشر.

دُفن الملك رمسيس الحادي عشر في شمال مصر، وصعد على العرش أحد قوّاده العسكريّين، ويسمّى "سمندس" حيث تولّى مراسيم دفن فرعون، وحكم سمندس مصر السّفلي، وأسّس الأسرة الحادية والعشرين، وكان يحكم من العاصمة الشّمالية تانيس، ولم يستطع سمندس السّيطرة على وسط مصر أو صعيدها الّتي تولّى فيها الحكم آنذاك كبير كهنة آمون بطيبة .

<u>الفترة الانتقاليّة الثّالثة الفرعونيّة:</u>

الفترة المصريّة الانتقاليّة الثّالثة هو الاسم الّذي أطلقة علماء المصريّات على الفترة ما بين نهاية الدّولة المصريّة الحديثة وحلول الأسرة السّادسة والعشرين:

الأسرة الحادية والعشرون	١٠٦٩ – ٩٤٥ ق.م
الأسرة الثّانية والعشرون	٩٤٥ – ٧٢٠ ق.م
الأسرة الثّالثة والعشرون	٨٣٧ – ٧٢٨ ق.م
الأسرة الرّابعة والعشرون	٧٣٢ – ٧٢٠ ق.م
الأسرة الخامسة والعشرون	٧٣٢ – ٦٣٥ ق.م

ملوك الأسرة الحادية والعشرين بطيبة

حريحور ١٠٧٠ – ٩٤٥ ق.م:

كان كبير كهنة آمون في طيبة في عهد الفرعون رمسيس الحادي عشر، كما كان يقوم بقيادة الجيش وتحصيل الضّرائب وسرعان ما جار وتعدّى على امتيازات الفرعون، ولا شكّ أنّ هذا الرجل قد وضع أسس نظامٍ استمرّ وقتًا طويلًا؛ ففي خلال ما يزيد عن ثلاثة قرون تكوّنت في مصر العليا مقاطعةٌ مستقلّةٌ سياسيًّا يحكمها كاهنٌ كان يشغل كذلك منصب القائد الحربيّ.

تلا الملك حريحور العديد من الملوك الكهنة وغير متوافرٍ المعلومات عنهم:

***الكاهن الأكبر بي عنخي.**

***الكاهن بينوزم.**

***الكاهن الأكبر ماساهوتا.**

***الملك والكاهن الأكبر من خبر رع.**

***الكاهن الأكبر بينوزم الثّاني.**

ملوك الأسرة الحادية والعشرين بنانيس:

سمندس ١٠٧٠ – ٩٤٥:

كان مؤسّس الأسرة الحادية والعشرين، واعتلى عرش مصر بعد وفاة رمسيس الحادي عشر، وصان الحجر: (إحدى قرى مركز الحسينيّة

obeikan.com

التّابع لمحافظة الشّرقيّة قديمًا، وكانت تسمّى تانيس، تأسّست تانيس في أواخر عهد الأسرة العشرين، وكانت مسقط رأس سمندس).

آمون أم نسو:

كان أحد حكّام الأسرة الواحدة والعشرين بتانيس، ولم يُعرف عنه الكثير.

بسوسنس الأوّل:

تميّز فترة حكمة بطول الأمد، وقد انتحل بسوسنس كذلك اسم رمسيس بسوسنس، وبذلك يكون قد قطع الصّلة مع التّقاليد القديمة الّتي كانت تقتضي أن يكون المقرّ الأخير للفرعون في وادي الملوك.

آمون أم أوبه:

كان ابن بسوسنس، وقد شغل منصب حاكمٍ مشاركٍ أصغر في الأعوام الاخيرة من حكم والده، وكانت المقابر الملكيّة لكلٍّ من بسوسنس الأوّل وآمون أم أوبه كاملتين عندما اكتشفها عالم المصريّات الفرنسيّ بيير مونتيه في حفريات في تانيس في عام ١٩٤٠.

أوسر كون الأقدم:

يُعتقد أنّه أحد أبناء حريحور، وهو من ملوك الأسرة الحادية والعشرين.

سي آمون:

بسوسنس الثّاني:

من ملوك الأسرة الحادية والعشرين بتانيس والمعلومات عنهم قليلة للغاية وغير مؤكّدة.

الأسرة المصريّة الثّانية والعشرين:

بعد عام ٩٥٠ ق.م تحوّل المُلك في مصر إلى أسرةٍ من أصلٍ أجنبيٍّ، وهم سلالة القبائل الأمازيغيّة.

و مع هذا فلا يُعتبر ملوك الأسرة الثّانية والعشرين غزاةً جددًا؛ إذ إنّ أكثر النّظريات شيوعًا تقضي بأنّهم سلالة الأسرى.

مستوطنون متطوّعون أعطوا حقّ الإقامة مقابل خدمتهم في الجنديّة. وربّما يكون ما دفع القبائل الأمازيغية للنّزوح نحو وادي النيل مجاعةٌ عمّت موطنهم الأصليّ. وأيًّا كان السّبب، فقد أصبح هؤلاء ذوي نفوذٍ وعددٍ مكّنهم من الاستيلاء على السّلطة.

كانت العاصمة الرّئيسيّة لهذه الأسرة في الشّمال في الوجه البحريّ، في تانيس أو بوباستيس (تل بسطا) إلّا أنّ النّفوذ الدّينيّ لكهنة آمون في طيبة كان لا يزال بلا منازع. تأرجحت العلاقة بين الوجهين القبليّ والبحريّ جيئةً وذهابًا بين العداوة والصّداقة، وكانت هذه الحقبة

الزّمنيّة حقبة اضطراباتٍ وصراعاتٍ وتمرّداتٍ ليس لدى المؤرخين سوى النذر اليسير من المعلومات عنها.

بوباستيس أو تلّ بسطه هي إحدى قرى محافظة الشّرقيّة، وكانت مركزًا دينيًّا وإحدى عواصم مصر القديمة، ونظرًا لموقعها على مدخل مصر الشّرقيّ؛ فقد واجهت أفواج القادمين من الشّرق عبر سيناء.

ملوك الأسرة المصريّة الثّانية والعشرين:

شيشينق (٩٥٠ – ٩٢٩ ق.م):

هو ملكٌ مصريّ من أصولٍ ليبيّةٍ، مؤسّس الأسرة الثّانية والعشرين كان الجيش المصريّ ابتداءً من الأسرة العشرين يتكوّن من الليبيّين دون سواهم، وقد كان ملوك مصر في ذلك الوقت يقدّمون لهؤلاء الجنود هباتٍ من الأرض كأجورٍ لهم؛ ممّا أدّى إلى تكوّن مجموعاتٍ عسكريةٍ كانت القيادة فيها لليبيّين دون سواهم، وقد وصل بعض العناصر منهم إلى مناصب مهمّة في البلاط الملكيّ وإلى مراكز القيادة في الجيش.

خلال حكم العائلة الحادية والعشرين عصفت الأحداث بمصر من الدّاخل والخارج، وعمّ الفساد بالدّولة، وأنهكت الضّرائب كاهل الشّعب؛ ممّا أدّى إلى تفكّك البلاد في هذه الفترة، وكان ظهور شيشنق، ولم يلجأ إلى خلع الفرعون بسوسنس الثّاني آخر ملوك هذه الأسرة، ولكنّه انتظر

حتّى يموت، وفي هذه الفترة قام بتوطيد مركزه العسكريّ والدّينيّ في الدّولة، وأدرك شيشنق منذ البداية أنّه ليحكم هذه البلاد؛ عليه أن يكسب ودّ الشّعب المصريّ، وذلك بالحفاظ على مورثاتهم ومعتقداتهم الدّينيّة الّتي كانوا يعتزّون بها.

على جدار معبد الكرنك سجّل شيشينق انتصاراته السّاحقة في فلسطين على العبرانيّين، وقد وحّد منطقة مصر والسّودان وليبيا والشّام في مملكةٍ واحدة.

أوسركون الأوّل ٩٢٢ – ٨٨٧ ق.م:

هو ابن شوشنق الأوّل، وكان ثاني ملكٍ لمصر من الأسرة ٢٢، خلّف والده شوشنق الأوّل، وتميّز عهد أوسركون الأوّل بالعديد من مشاريع تشييد المعابد، وكان عهدًا كطويلًا مزدهرًا في تاريخ مصر، واستطاع أسركون أن يثبّت دعائم النّظام الّذي أرساه والده، وأقام مقرًّا له بالقرب من اللاهون.

شيشنق الثّاني: ٨٨٧ – ٨٨٥ ق.م

المعلومات عنه قاصرةٌ للغاية، ويُعتقد أنّه حكم لمدّة عامين فقط أو ما يقرُب من ذلك.

تاكيلوت الأوّل:

كانت ابن أوسركون الأوّل، ويُعتقد أنّه حكم مصر لمدّة ١٣ عامًا.

حرسيسي أ:

ملكٌ معارضٌ في طيبة حكم متزامنًا مع أوسركون الثّاني وتاكيلوت الأوّل.

أوسركون الثّاني:

أوسركون الثّاني (٨٧٤ – ٨٥٠ ق.م) هو أحد فراعنة الأسرة المصريّة الثّانية والعشرين في مصر القديمة، وهو ابن الفرعون تاكيلوت الأوّل.

شبشنق الثّالث

شبشنق الرّابع

بامي

شبشنق الخامس:

كان آخر ملوك الأسرة المصريّة ٢٢ من الليبيّين الّذين حكموا مصر السّفلى، وهو ابن الملك بامي وفقًا لنصبٍ تذكاريٍّ في السّرابيوم من العام ١١ في عهده، ومن المعتقد أنّ الملك شبشنق الخامس قد تُوفّي في الفترة حول ٧٤٠ ق.م زبموته تفكّكت (مملكة الليبيّين) الأسرة الفرعونيّة

obeikan.com

٢٢إلى ولاياتٍ متفرّقةٍ تحت حكّام محليّين مثل تفنخت الّذي حكم سايس وبوتو وأوسركون الرّابع على بوباستس وتانيس وأيويوت الثّاني في ليونتوبوليس.

الأسرة الثّالثة والعشرون ٨٢٨ – ٧١٢ ق.م:

الأسر الثّالثة والعشرون كانت تتألّف من مجموعةٍ من الملوك المتعاصرين (عاصروا نهاية الأسرة الثّانية والعشرين) حكموا في مناطق مختلفةٍ وتواريخهم موضوع خلاف.

ملوك الأسرة الثّالثة والعشرون:

تاكيلوت الثّاني	حكم في طيبة ومصر العليا
بيدوباست الأوّل	تمّ تصنيبة ملكًا في طيبة في العام ١١ من حكم تاكيلوت الثّاني
شيشينق السّادس	خلف بيدوباست الأوّل في طيبة، وحكم مصر العليا
أوسركون الثّالث	كان كبير كهنة آمون
تاكيلوت الثّالث	غير مؤكّد
رود آمون	غير مؤكّد
إيني	غير مؤكّد

الأسرة الرّابعة والعشرون:

هي مجموعةٌ قصيرة العمر من الفراعنة الّذين اتّخذوا عاصمتهم في سايس غرب الدّلتا، وتُعتبر تلك الأسرة جزءًا من الفترة الانتقاليّة الثّالثة.

تعدّ مدينة "سايس" من أشهر العواصم في التّاريخ المصريّ القديم، فكانت عاصمة الإقليم الخامس، وقد اشتهرت مدينة سايس بصناعة النّسيج، فاعتبرت مصنعًا ومصدرًا للنّسيج المقدّس الّذي استعمل في عمليّاتٍ التّحنيط، وكانت المورد الأصليّ له.

ملوك الأسرة الرّابعة والعشرين:

تف ناختي الأوّل	**شكّل تحالفًا من المماليك الصّغيرة بالدّلتا لاخضاع مصر العليا**
باكن رع نف (بوكوريس)	**غير مؤكّد المعلومات عنه، وحكم من (٧٢٥ – ٧٢٠ ق.م)**

الأسرة الخامسة والعشرين:

نشأت في كوش أطلق عليهم المؤرّخين الفراعنة السّود الّذين أسّسوا مملكة نباتا، ثُمّ غزوا، وسيطروا على مصر، وتلك الأسرة غالبًا ماتُعتبر جزءًا من الفترة الانتقاليّة الثّالثة.

obeikan.com

مملكة كوش المنطقة من حوض نهر النّيل الّتي تُعرف بالنّوبة والواقعة في جنوب مصر كانت موطن ثلاث ممالك كوشيّة الأولى بعاصمتها كرمة ٢٤٠٠-١٥٠٠ ق.م، وتلك الّتي تمركزت حول نبتة ١٠٠٠-٣٠ ق.م، وآخرها مروى (٣٠٠ ق.م. - ٣٠٠ م).

كلّ من هذه الممالك تأثّرت ثقافيًّا، اقتصاديًّا، سياسيّا وعسكريًّا بالإمبراطوريّة المصريّة الفرعونيّة الواقعة في الشّمال، كما أنّ هذه الممالك الكوشيّة تنافست بقوّةٍ مع تلك الّتي في مصر، وذلك لدرجة أنّه خلال الفترة المتأخّرة من تاريخ مصر القديمة، سيطر ملوكهم على مصر، وحكموا كفراعنة الأسرة الخامسة والعشرين.

ملوك الأسرة الخامسة والعشرين:

آلارا النّوبيّ

آلارا النّوبيّ هو مؤسّس مملكة نبتة النّوبيّة والأسرة المصريّة الخامسة والعشرين، وعُرف أيضًا كموحّد النّوبة.

كاشتا:

فرعون نوبيّ وخليفة الملك آلارا النّوبيّ يُحتمل أنّ يكون الملك كاشتا شقيق الملك الارا النّوبيّ، ولم تُعرف مدّة حكم كاشا على وجه الدّقّة إلى اليوم، ومن المرجّح أنّه هو مؤسّس الأسرة المصريّة الخامسة والعشرين

بعد ثبوت أنّ حكمه امتدّ؛ ليشمل النّوبة، وكلّ مصر تحت نفوذ الكوشي.

بعنخي:

وضع على العرش بعدّة انتخابه من الكهنة، ووافق الشّعب الكوشيّ علي تنصيبه، وبعد السّلام والاستقرار الّذي تحقّق في مملكته تفرّغ للنّشاط العمّاريّ وإقامة المعابد.

شباكا:

شباكا وتعني روح رع الجميل، كان فرعونًا كوشيًّا من ملوك الأسرة الخامسة والعشرين حكم مملكة كوش ومصر في الفترة مابين عام ٧٢١ إلى ٧٠٧.

عمل على تقوية المملكة النّوبيّة بشكلٍ عامٍّ وخصوصًا في الأطراف حيث امتدّ حكمه من أقاصي السّودان إلى دلتا مصر، كما شيّد نظامه العديد من المباني خصوصًا في طيبة الّتي اعتبرها شباكا عاصمة ملكه، وفي الكرنك تمّ نصب تمثالٍ من الجّرانيت الورديّ اللون سباكا مرتديًا التّاج المزدوج كنايةً عن حكم كوش ومصر.

شبتكو :

هو ابن الفرعون بعنخي وابن أخت الفرعون شباكا وخليفته، حكم في الفترة مابين ٧٠٧ - ٦٩٠ ق.م قام بإنهاء زخارف وزينة معبد أوزوريس في طيبة.

طهارقه:

كان فرعون مصر وأحد ملوك الأسرة المصريّة الخامسة والعشرين وأكثرهم شهرةً، وامتدّت فترة حكمه من ٦٩٠ ق.م إلى ٦٦٤ ق.م، استقرّ في طيبة، وقام ببناء العديد من الآثار، ومن أهمّ هذه الآثار مجموعة الأعمدة الّتي أُقيمت في السّاحة الكبيرة بمعبد آمون العظيم بالكرنك.

وقد خاض طهارقة باقوات الكوشية المصريّة معركة تاريخيّة ضدّ الأشوريّين؛ دفاعًا عن أوشليم بعد أن استنجد به المجتمع العبريّ، ونجح في وقف الزّحف الأشوريّ.

تنوت أماني:

ملك كوش وفرعون مصر وآخر ملوك الأسرة الخامسة والعشرين في عام ٦٦٤ ق.م سيّر الملك تنوت أماني جيوشه غازيًا مصر كلّها حتّى منف منتقمًا من الأشوريّين، وقتلت الحملة الفرعون نخو الأوّل بتهمة التّحالف مع الأشوريّين، وكردّ فعلٍ؛ لذلك عادت جيوش الأشوريّين إلى

مصر مرّةً أخرى، ونجحت في دفع الكوشيّين إلى الجنوب حتّى طيبة . واستمرّ حكم النّوبيّين على طيبة ثمانية أعوامٍ أخرى حتّى تمّ استرداد طيبة من النّوبيّين، وانتهت بذلك السّيطرة الكوشيّة على مصر.

الفترة المتأخّرة :

الأسرة السّادسة والعشرون وحتّى الحادية والثّلاثين تسمّى العصر المتأخّر من تاريخ مصر القديمة.

الأسرة السّادسة والعشرون أو الأسرة السّايسيّة من تاريخ مصر كانت آخر أسرةٍ مواطنةٍ (أي من أهل البيت) تحكم مصر قبل الغزو الفارسيّ، وكان مقرّ حكمها سايس.

الأسرة السّادسة والعشرون.	٦٧٢ – ٥٢٥ ق.م
الأسرة السّابعة والعشرون	٥٢٥ – ٤٠٤ ق.م
الأسرة الثّامنة والعشرون.	٤٠٤ - ٣٩٨ ق.م
الأسرة التّاسعة والعشرون.	٣٩٨ - ٣٨٠ ق.م
الأسرة الثّلاثون.	٣٨٠ - ٣٤٣ ق.م
الأسرة الحادية والثّلاثون.	٣٤٣ - ٣٣٢ ق.م

فراعنة الأسرة السّادسة والعشرون:

تف تاخت الثّاني	من ٣٨٠ – ٣٦٢ ق .م	المعلومات غير مؤكّدة
نكاوبا	من ٦٧٨ - ٦٧٢ ق .م	المعلومات غير مؤكّدة
نخاو الأوّل	من ٦٧٢ - ٦٦٤ ق .م	المعلومات غير مؤكّدة

بسماتيك الأوّل من ٦٦٤ - ٦١٠ ق.م

- قام بسماتيك الأوّل بالعديد من الحملات ضدّ الحكّام الإقليميّين الّذين عارضوا توحيده لمصر.

- نجح بسماتيك الأوّل في السّيطرة على طيبة، وحطّم آخر مظاهر سيطرة الأسرة النّوبيّة على مصر العليا.

- تمكّن بسماتيك الأوّل من تحرير مصر من سيطرة الأشوريّين،

- أسّس علاقاتٍ وطيدةً مع الإغريقيّين، وشجّع العديد منهم على الاستقرار في مصر.

نخاو الثّاني من ٦١٠ – ٥٩٥ ق .م

هو أحد فراعنة الأسرة السّادسة والعشرين، بمجرّد أن تبوّأ العرش تدخّل في آسيا، وعيّن ملكًا من اختياره لعرش أورشليم، وظلّ فرعون على فلسطين وسوريّا مدّة أربع سنين، غير أنّ نبوخذ نصر آباد جيشية في

obeikan.com

قرقميش سنة ٦٠٥ ق.م -قرقيمس هي مدينةٌ في شمال سوريّا على نهر الفرات- فتحطّمت إمبراطوريّتة الآسيويّة.

نبوخذ نصر من أشهر ملوك الدّولة البابليّة الحديثة قاد الجيوش البابليّة في معارك حاسمةٍ على منطقة بلاد الشّام، وتكمن من هزيمة الفراعنة والآسيويّين في معركة قرقميش في عام ٦٠٥ ق.م.

<u>بسماتيك الثّاني:</u>

تولّى العرش بعد أنّ تُوفّي الملك نكاو الثّاني لم يترك وراءه آثارًا كثيرةً ذهب إلى سوريّا، وربّما كانت زيارة فقط، وليست حملةً حربيّةً، كما ذهب مع جيشه إلى جنوبي مملكته، ووصل إلى وادي حلفا، وكان هذا الجيش مؤلّفًا من يونانيّين ومن مصريّين ومن سوريّين ومن بعض اليهود، وقد ترك الجنود اليونانيّين نقشًا يذكرون فيه رحلتهم هذه على ساق أحد تماثيل رمسيس الثّاني أمام معبد أبوسمبل.

كما أنّ تجارة اليونانيّين، وبخاصّةٍ المقيمون في مدينة "نوكراتيس"، ازدهرت إلى أبعد الحدود، كما كثر الجنود الإغريق، وأصبحت هناك ثلاث حامياتٍ رئيسيةٍ كبيرةٍ واحدةٍ منها مارين على شاطئ البحيرة المعروفة باسم مريوط. وجيش ثانٍ في شرقيّ مصر في "دفنة"، وأمّا الحامية الثّالثة، فكان في الفنتين في أسوان الحاليّة.

منطقة آثار تلّ دفنة تقع بين بحيرة المنزلة وقناة السّويس بمحافظة الإسماعيليّة من جانب آخر.

"وح إب رع " ٥٨٩ – ٥٧٠ ق.م:

استنجد الليبيّون بفرعون مصر؛ ليحميهم من تدفّق اليونانيّون على بلادهم بعد أن وضعوا أقدامهم هناك بعد إنشاء مدينة قورينا، وكان وح آب رع مضطرًا لإرسال جيشٍ لمعاونة الليبيّين، لكنّه لم يرسل أحدًا من اليونانيّين؛ لأنّه خشي ألّا يحاربوا بني جلدتهم، فأرسل جيشًا من المصريّين حيث وقع هذا الجيش في كمينٍ بسبب خيانة اليونانيّين، وعند ذلك قامت ثورةٌ في مصر، كما أعلن من نجوا من الجيش عصيانهم، فأرسل الفرعون أحد قوّاده المصريّين؛ لتهدئة الحالة، ولكن هذا القائد الّذي كان اسمه "أحمس" انتهز الفرصة، وقبل مبايعة الجنود له كملك للبلاد اضطرّ الفرعون أن يكون أحمس شريكًا له في الحكم.

وظلّ هذا الحال على ذلك النّحو لمدّة ثلاث سنواتٍ إلى أن خان وح أب رع العهد الّذي قطعه على نفسه، واستعان بفلول اليونانيّين في البلاد، وقامت حربٌ بين المملكتين؛ فكانت هذة المحاولة سببًا في ازدياد النّقمة على اليونانيّين، وقد مات الفرعون في هذة المعركة.

شحات أوفورينا مدينةٌ تاريخيّةٌ أسّسها الإغريق في الجبل الأخضر في أقصى شمال شرق ليبيا، وتبعد عن مدينة البيضاء بحوالي ١٠ كم، وتُعتبر شحات ثاني كبرى مدن شعبيّة الجبل الأخضر بعد مدينة البيضاء، واسمها التّاريخيّ هو الّذي منح منطقة شرق ليبيا اسم قورينانيّة، وتتبع المدينة حاليًا محافظة الجبل الأخضر.

أحمس الثّاني (أمازيس الثّاني) من ٥٧٠ – ٥٢٦ ق.م:

أصبح أحمس الثّاني ملكًا على مصر وحده، وكانت أوّل صعوبةٍ صادفته هي تهدئة ثورة المصريّين ضدّ اليونانيّين، فقد كان يدرك تمام الإدراك أنّه لايمكن أن يطمئنّ على سلامة البلاد إلّا بوجود الجنود اليونانيّين؛ لأنّ الحالة في غربي آسيا قد وصلت إلى أبعد حدّ من السّوء ضدّ مصر، كما أنّ قوّة اليونانيّين بوجهٍ عامٍّ ازدادت في البحر الأبيض المتوسّط، ولم يكن من حسن السّياسة أضعاف الجيش، وجلب عداوة جميع الدّويلات اليونانيّة، وشلّ اقتصاديّات مصر إذا تعرّض للتّجار الاجانب، وطردهم من البلاد، واستطاع أحمس أن يخرج بلباقةٍ من كلّ هذه المأزق؛ فأرضى شعور الوطنيّين من رجال الجيش باستدعاء اليونانيّين من الحاميات الّتي على الحدود، وأرسل المصريّين؛ ليحلّوا محلّهم، ولكنّه لم يسرّح اليونانيّين، بل تركهم يعيشون في منف وأرضى شعور التّجار المصريّين الّذين كانوا يحقدون من ثراء اليونانيّين ومنافستهم بجمعه التّجار اليونانيّين في مكانٍ واحدٍ في مدينة نوكراتيس

في غرب الدّلتا، وأرضى اليونانيّين بأن سمح بأن يحولوّها إلى مدينةٍ يونانيّةٍ بالمعني الكامل، وأن يقيموا فيها معابدهم وأسواقهم، وسرعان ماازدهرت هذه المدينة، وأصبحت مركزًا رئيسيًّا للتّجارة بين مصر وبلاد اليونان وغيرها.

وعرف أحمس أنّ الخطر كان كامنًا عن يمينه وعن يساره، أمّا عن خطر الغرب، فقد حصّن أحمس حدوده، وأنشأ حامياتٍ كثيرةً على الشّاطئ، وفي الواحات، وشجّع إقامة النّاس فيها، وبنى المعابد في سيوة وفي البحيرة وفي الخارجة؛ ليجعل من الواحات الصّون الأماميّة إذا جدّ خطرٌ، وحدثت مهاجمةٌ لمصر من يونانيّي ليبيا. أمّا في الشّرق فقد كان الأمر مختلفًا إذ كانت الدّولة البابليّة تمدّ ببصرها نحو مصر نفسها، واضطرّ أحمس أن يخوض معركةً في أوائل سنين حكمه في فلسطين، وهزم العدو جنوده الإغريق، ولكن جيوش بابل لم تستمرّ في هجومها علي مصر، ومع ذلك فقد ظلّ الخطر كامنًا، واستعدّ أحمس له باحتلال أسطوله لجزيرة قبرص، كما عقد محالفةً مع كرويسوس ملك ليديا، وأنهى نزاعه مع قورينا، فصالحهم، وتزوّج أميرة منها.

- ليديا هي منطقةٌ واقعةٌ على ساحل آسيا الصّغرى وتركيا حاليًا-، وقضت مصر عهدًا مزدهرًا في كلّ ناحيةٍ، وأثّرت البلاد إثراءً كبيرًا من التّجارة، واستقرّت فيها الأمور، ولكن في العام الأخير من حياته أخذت

السّحب تتجمّع، وكانت العاصفة على وشْك الانقضاض على مصر، ولكنّه مات قبل أن تتعرّض مصر لهذا الخطر.

بسماتيك الثّالث من ٥٢٦ _ ٥٢٥ ق . م:

آخر الفراعنة المصريّين، وآخر فراعنة الأسرة السّادسة والعشرين، هزمه قمبيز الثّاني ملك الفرس.

قمبيز ابن الملك قورش غزا مصر سنة ٥٢٥ ق- م لقب بالألقاب المصريّة القديمة مثل ملك الشّمال والجنوب وابن رع، واتّخذ لنفسه لقب حورس موحّد الأرضين، واتّخاذه هذه الألقاب دليلًا على قوّة التّقاليد المصريّة وضرورتها حتّى يستطيع الملك أن يملك الأمر أو ربّما الّذي دفعه لاتّخاذ هذه الألقاب هو معرفته بعظمة وقيمة تلك الألقاب كتقليدٍ للفراعنة، ولكن هنال احتمالٌ آخر أنّه أراد أن يظهر حكمه أمام الشّعب، أنّه حكم ذو صبغةٍ مصريّة، وكان أهمّ أهدافه هو غزو مصر؛ لأنّه كان يعتبرها امتدادًا للإمبراطوريّة الفارسيّة.

ملوك الأسرة السّابعة والعشرين:

داريوس الأوّل

اشترك في الحملة على مصر، وعهد إليه بعد موت قمبيز بإعادة الجيش إلى العاصمة الفارسيّة ويُعدّ من أعظم ملوك الإمبراطوريّة

الفارسيّة الإخمينيّة حكم من ٥٢١ – ٤٨٦ ق. م قام بتسجيل تاريخ بلاده على عمودٍ ضخمٍ، وتلا ذلك زواجه من أرملة قمبيز، وكان إنجازه الثّالث هو إعادة تنظيم الإمبراطوريّة مثل شقّ الطّرق ورصفها؛ لتسهيل المراسلات البريديّة، ومن أهمّ أعماله التّقسيم الإداريّ لولاياته.

الإخمينيّون: أسرةٌ ملكيّةٌ فارسيّةٌ كوّنت لها إمبراطوريّةٌ في فارس، واستولت على ليديا (غرب الأناضول) وبابل وإيران وفلسطين ومصر، وامتدّت إلى جميع أرجاء الشّرق الأدنى من وادي السّند إلى ليبيا وشمالًا حتّى مقدونيا، وهكذا فقد تمكّنوا من السّيطرة على جميع الطّرق التّجاريّة المؤدّية إلى البحر الأبيض المتوسّط عبر البرّ والبحر، ومن أشهر ملوكها دارا (داريوس) الّذي حاول غزو أثينا باليونان، فهزم، وأسقط الإسكندر الأكبر هذه الإمبراطوريّة عام ٣٣١ ق.م، ومن ملوكها قمبيز وقورش، وتُعتبر فترةٌ حكم هذه الإمبراطوريّة هي فترة الحضارة الفارسيّة.

قائمة بباقي ملوك الفرس وتواريخهم الّتي كانت فيها مصر تحت سيطرتهم(غير مؤكّدة).

إكسيراكسيس الأوّل	٤٨٥ – ٤٤٦ ق.م
أرتا كسيراكسيس الأوّل	٤٤٥ – ٤٢٤ ق.م
درايوس الثّاني	٤٢٣ – ٤٠٥ ق.م
أرتاكسير أكسيس الثّاني	٤٠٥-٣٥٩ ق.م

ملـوك هـذة الأسـرة قـاموا بفـرض الضّـرائب الكثـيرة، وكـانوا يريـدون الاستفادة من أرض مصر ومن المصريّين أنفسهم، وكلّ المشروعات كانت تعود بالخير على بلاد فارس مثل زراعة الكَتّان بكميّةٍ كبيرةٍ؛ لتصديره إلى فارس.

الأسرة الثّامنة والعشرون:

الأسرة الثّامنة والعشرون تكوّنت من حاكمٍ واحدٍ، وهو أمير تايوس الّذي كان سليلًا للفراعنة من الأسرة السّادسة والعشرين، وقد قاد ثورةٌ ناجحةٌ ضدّ الفرس، ولم يعثر على تماثيل من عصره، ولا يعرف عن حكمه.

أمير تايوس:

أميرتايوس من سايس هو أحد النّبلاء قام بتكوين جيشٍ من وسط دلتا مصر، وأنقض به على الحاميه الفارسيّة جنوب منف، فقضى عليها، ثُمّ اتّجه جنوبًا إلى شمال أسوان وفيله فأقام مذبحه لجباة الضّرائب التّابعين للدّولة الفارسيّة من البابليّين و اليهود، فقضى عليهم تمامًا، وأعلن نفسه فرعون لمصر وابنًا للإله آمو، ويُعتقد بقرابته للأسرة الملكيّة في الأسرة المصريّة السّادسة والعشرين.

وحكم من ٤٠٤ ق.م. إلى ٣٩٩ ق.م، وعُرف عنه قيامه بثورةٍ مع الزّعيم الليّبيّ، إناروس لذي كان بدوره حفيد پسماتيك الثّالث ضدّ الفرس.

الأسرة التّاسعة والعشرون:

أسّسها نفريتس الأوّل بأن هزم أميرتايوس، واتّخذ نفريسيس عاصمته في مندس -مندس هي مدينةٌ في مصر القديمة، وهي حاليًا المعروفة- "بتمى الأمديد"، وتقع في الدّلتا الشّرقيّة على فرعٍ ثانويٍ للنّيل.

فراعنة الأسرة التّاسعة والعشرون:

(نفريتس) نعي فعاو رد الأوّل	٣٩٨ – ٣٩٣ ق.م
حر نب خا	٣٩٣ ق.م
أوسر رع ستب إن بتاح (بسآمونيس)	غير مؤكّد
ماعت إب رع هاكور	٣٩٣ – ٣٨٠ ق.م
نعي فعاو ردّ الثّاني	٣٨٠ ق.م

قام أميرتايوس بطرد جحافل الجيوش الفارسيّة من معظم الأراضي المقدّسة ثم قام "نفريتس" من مدينة "مندس" بخلعه عن العرش، وأكمل هو مسيرة التّحرير، ولا شكّ أنّ اعتلاء هذا القائد للعرض والاضطرابات الّتي سادت البلاد كانت كلّها علامات تعبّر عن الطّموح

الجامح الّذي كان يجتاح كبار العسكريّين اللذين كانوا يسيطرون على المدن الرّئيسيّة بعد طرد الفرس مباشرةً.

الأسرة المصريّة الثّلاثون:

فراعنة الأسرة الثّلاثون:

نخت أنبو الأوّل	٣٨٠ – ٣٦٢ ق.م
تيوس	٣٦٢ – ٣٦٠ ق.م
نخت أنبو الثّاني	٣٦٠ – ٣٤٣ ق.م

الأسرة الثّلاثون اعتلت عرش مصر إثر إطاحة نخت أنبو الأوّل بالفرعون نعى فاعو الثّاني من الأسرة التّاسعة والعشرين، وقضى معظم فترة حكمه مدافعًا عن مملكته من محاولات الفرس؛ لإعادة غزو مصر، وكان ذلك بدعم في بعض الأوقات من سبرطة أو أثينا.

وقد نصب نخت أنبو ابنه تيوس شريكًا في الملك ووريثًا، وحتّى حكم الأب والابن معًا قام تيوس بغزو بلاد الشّام الّتي كانت ترزح تحت الاحتلال الفارسيّ. وخلال تلك الحملة فقد تيوس عرشه في انقلاب دبره ابنه تجاهيمو، وأتى بحفيد تيوس نخت أنبو الثّاني إلى العرش.

فترة حكم نخت أنبو الثّاني تميّزت بمحاولات الفرس إعادة احتلال مصر الّتي اعتبروها محمية متمرّدة، ويُعتبر نخت أنبو الثّاني اعتبر آخر فرعون لمصر.

الأسرة الحادية والثّلاثون:

فراعنة الأسرة الحادية والثّلاثون

أرتا كسيريكسيس الثّالث	٣٤٣ – ٣٣٨ ق.م
أرسيس	٣٣٨ – ٣٣٦ ق.م
داريوس الثّالث	٣٣٦ – ٣٣٢ ق.م

الأسرة الحادية والثّلاثون الّتي تشمل أواخر ملوك مصر في عصر احتلال الفرس وأغلبهم كان من أصلٍ فارسيّ.

obeikan.com

المراجع:

***عصور ما قبل التّاريخ، تاريخ مصر.**

***وبيكيديا الموسوعة الحرّة.**

-Rice (١٩٩٩) p.٨٦

-Wilkins ton (١٩٩٩) pp.٥٧f

- shae (١٩٩٩) p.١٩٦

obeikan.com

obeikan.com

"لا تسجن معرفتك و بادل كتبك"

القراءة هي الحياة، فنحن نقرأ لنتعرف على خبرات وحكايات الآخرين، نقرأ لنتعلم شيء جديد، لنتعرف عن قرب على عوالم قد لا نعرف عنها شيء، لذا صديقي القارئ لا تسجن معرفتك وبادل كتبك مع الآخرين.

فلا تجعل هذا الكتاب يقف بين يدك وحدك، فمن خلاله قد تكون أستمتعت، وتذوقت متعة القراءة، وقد تكون تعرفت على شيء جديد، فلا تبخل على من حولك بهذه المعتة.

موقع دار الكتب

"نحن نحترم الكتاب"

obeikan.com

obeikan.com

إصدارات موقع دار الكتب:

١- قبل أن أموت

٢- فتاة شرقية.

٣- كاتيا.

٤- لوزة قطن.

٥- حياة وحنين

٦- الوهم.

٧- الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.

٨- آية الله الخميني بين الثورة والطغيان

٩- ديوان البت سعاد.

١٠- الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي

١١- الموعد

١٢- اذا لم تزد على الحياة شيئا كن انت زائد عليها

١٣- عائدون من بين الانقاض

١٤- حذاء جديد

١٥- حلقات مفرغة

١٦- يوميات طبيب في وطن مسلوب

١٧- أصحاب الكرش

١٨- جئت ورحلت

obeikan.com

١٩- سخصية مصر

٢٠- ديور... ابن الحرب

٢١- رجل مدخر

٢٢- ليلة فى الرنفة

٢٣- استراتيجيات التسويق عبر الفيس بوك

٢٤- يوميات مع نفسى

٢٥- سلسلة القائد المتوازن.

٢٦- يوميات واحد فيس بوكاوى

٢٧- نصف انسان

٢٨- اريد ان اكون زوجة ثانية

obeikan.com

obeikan.com